

■ أكثر من ٣,٥ مليون مسافر بمطارات السلطنة حتى نهاية مارس

■ إقبال كبير على الاستثمار في مدينة سماء الصناعية رغم جائحة كورونا

■ سوق مسقط يغلّق على ارتفاع هامشي بعد أداء غير مستقر



البحرية السلطانية العمانية العالي للهندوغرافيا

غداً .. «ديم» تنفذ أعمال تعزيز شبكة نقل المياه لمحافظة الداخلية

لقاء افتراضي حول التمكين الاجتماعي للمرأة المسنة وذات الإعاقة

■ اتحاد الكرة يستعرض تجربته حول تداعيات جائحة كورونا

■ اليجمدي يحرز جائزة الرسم والندابية «التصوير» والمعمري «الأفلام»

■ مانشستر يونايتد يعود بتعادل متأخر من توتنهام



رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

١٦ صفحة

مسقط ٣٩
صلالة ٣٢
٢٦ ٢٩

تفعيل فرص «ابدأ مشروعك» للهيئة العامة للتعددين وريادة

العمانية: بحث الهيئة العامة للتعددين والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع عدد من الشركات التعدينية، المتخصصة في استخراج وتصنيع الرخام، وتفعيل الفرص الاستثمارية التي عرضت في ملتقى «ابدأ مشروعك» المتمثلة في الاستفادة من المخلفات التعدينية وتوفير المشتريات الخدمة والسلعة للشركات التعدينية. جاء ذلك تماشياً مع استراتيجية عمان للتعددين التي أوصت بتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقطاع التعدين، وكذلك لإيمانها بقدرات الشباب العماني الطموح في خوض تجربة الاستثمار التعديني.

تم خلال الجلسة الاتفاق على قيام شركة النصر للتجارة والمقاولات وشركة الرخام العماني وشركة العالمية للرخام بتبني دعم ست فرص استثمارية.

www.omandaily.om

الأحد ٢٩ من شوال ١٤٤١هـ الموافق ٢١ من يونيو ٢٠٢٠ العدد ١٤٢٦٤ Sunday 21 June 2020 - Edition No 14264

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

نسبة الإنجاز فيه ٩٩% ويساهم في دعم مشروع «خزان»

٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز تضاف لإنتاج حقل غزير بنهاية العام



العمانية: قال المهندس يوسف بن محمد العجيلي رئيس شركة بي بي عمان أن الشركة تخطط لبدء إنتاج ٥٠٠ مليون قدم مكعب من مشروع غزير بحلول نهاية العام الحالي، حيث بلغت نسبة الإنجاز في الإنشاءات حوالي ٩٩%.

وقال العجيلي لوكالة الأنباء العمانية إن إنتاج الغاز من مشروع خزان للغاز يصل حالياً إلى مليار قدم مكعب وسيرتفع إلى ١,٥ مليار قدم مكعب يومياً فيما تقوم الشركة بإنتاج حوالي ٣٥ ألف برميل من المكثفات يومياً، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا المعدل عند بدء الإنتاج بشكل كلي من مشروع غزير.

وأضاف أن برنامج الحفر لدى الشركة يعمل على أكمل وجه حيث تم حتى الآن حفر واستكمال ١٢٦ بئراً في «خزان» و«غزير» من أصل ٣٠٠ بئر مخطط لحفرها بالمشروع خلال ١٥ عاماً.

وأوضح أنه تم الاستثمار في المربع ٦١ المتضمن حقلي «خزان» و«غزير» حتى نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٠ بما يصل إلى حوالي ٩,٣ مليار دولار أمريكي من أصل ١٦ ملياراً إجمالي الاستثمارات المتوقع إتمامها في المربع، وأكد رئيس شركة بي بي عمان أن الشركة تخطط لتطوير حوالي ١٠,٥ تريليون قدم مكعب من موارد الغاز المتجددة في حقلي خزان وغزير مشيراً إلى أن إجمالي الغاز المنتج سيساهم بشكل كبير في ضمان استقرار الإمدادات من المصادر المحلية.

■ ٩٩% نسبة الإنجاز في حقل غزير لإنتاج الغاز و ٥٠٠ مليون قدم مكعب تضاف للإنتاج بنهاية العام الجاري

«تفاصيل ص ٦»

٣,٦ بالمائة نسبة نمو إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي

العمانية: سجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ٣,٦ بالمائة ليبلغ ٢٣,٩ مليار ريال عماني في نهاية أبريل ٢٠٢٠م. وأشار البيانات الصادرة عن البنك المركزي العماني إلى أن ودايع القطاع الخاص لدى

النظام المصرفي قد شهدت زيادة بنسبة ١٠ر بالمائة لتصل إلى ١٦,٢ مليار ريال عماني في نهاية أبريل ٢٠٢٠م. وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات تشير الأرقام إلى أن

حصة قطاع الأفراد قد بلغت ٤٩,٧ بالمائة، ثم قطاعا الشركات غير المالية والشركات المالية بحصة قاربت على ٣٢ بالمائة و١٦ر بالمائة على التوالي أما النسبة المتبقية ٢,٣ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.

لن يتكرر قبل ٨٣ عاماً

كسوف حلقي نادر للشمس في سماء السلطنة اليوم

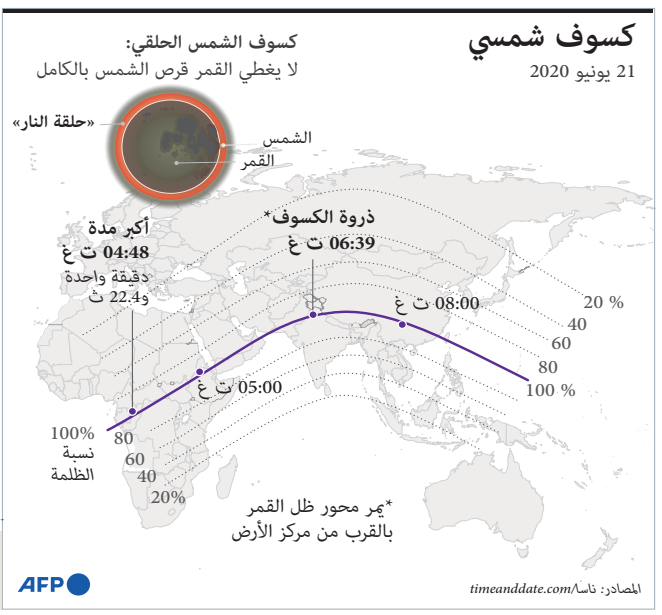
كتبت. خلود الفزارية: تشهد سماء السلطنة صباح اليوم ظاهرة الكسوف الحلقي للشمس والتي تعتبر من أندر الظواهر الفلكية، حيث ستبدو الشمس كحلقة الخاتم لمدة ٥٠ ثانية.

وسيكون الكسوف الحلقي واضحاً في عدد من المدن الرئيسية في محافظات مسقط والداخلية وشمال الشرقية والظاهرة الواقعة في مسار الكسوف الحلقي، أما بقية محافظات السلطنة، فسيكون كسوف الشمس فيها بشكل جزئي. وسيستمر الكسوف لمدة ٣ ساعات و٦ دقائق، ابتداء من الساعة ٨:١٤ صباحاً وسيبلغ ذروته في الساعة ٩:٣٨ صباحاً، وينتهي في الساعة ١١:٢٠ صباحاً بتوقيت مسقط.

ويعد هذا الكسوف نادراً، حيث يمكن رؤية الشمس على هيئة حلقة الخاتم، وهو من أبرز الظواهر الفلكية التي لن تتكرر قبل ٨٣ عاماً في سماء السلطنة أي في عام ٢١٠٣ ميلادياً.

«التفاصيل ص ١٦»

■ يمر مركز الكسوف الحلقي للشمس بالسلطنة وتعتبر من أكثر الدول وضوحاً لرصده



المصادر: timeanddate.com

الصندوق العماني للتكنولوجيا يستثمر في

«مركز التعليم عن بعد»

العمانية: أعلن الصندوق العماني للتكنولوجيا عن الاستثمار في مركز التعليم عن بعد وهو منصة تعليمية ذكية تسمى «منصة سنا الإلكترونية»، تسخر إمكانياتها وطاقاتها العلمية والفنية في تقنية المعلومات في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتوظيفها لخدمة مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها. أخذت على عاتقها مسؤولية التخصص في هذا المجال، من خلال توفير الخبرات والمهارات اللازمة والمتخصصة.

وتأتي هذه المنصة ضمن مبادرة المليون ريال من الصندوق العماني للتكنولوجيا للتغلب على تحديات انتشار كورونا، في ظل الظروف الراهنة والاحتياج القائم لدى مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة إلى تفعيل نظم تعليم حديثة يمكنها مواكبة تقنيات العصر باستخدام نظم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتتوافق علمياً وفنياً مع المواصفات العالمية المتعارف عليها في هذه المجالات.

وأشار زياد بن طالب المعولي المشرف العام على منصة «سنا الإلكترونية» إلى أن منصة «سنا الإلكترونية» جاءت لتكون متخصصة لاحتواء منظومة متكاملة لإدارة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وإنتاج المقررات الرقمية، وتهدف إلى مساعدة مؤسسات التعليم المختلفة لتحقيق تعليم تفاعلي متكامل.

«تفاصيل ص ٤»

٤١١ مريضاً في المستشفيات و٩٩ حالة حرجة

كورونا يتسارع .. والمستشفيات لا تلتقط الأنفاس

يوم الجمعة وحده ٦٣ حالة إلى المؤسسات الصحية واحتاجت لأسرة تنويم، وهذا رقم كبير في اليوم الواحد. وزادت هذه الأعداد الكبيرة المحتاجة إلى العناية الطبية داخل المؤسسات الصحية الضغط على الكادر الطبي والتمريضي.

وبلغت حالات الوفاة بين العمانيين ٤٥ وفاة، و٨٣ وفاة لغير عمانيين، وتركزت حالات الوفاة عند الفئة العمرية ١٥-٥٩ سنة، بـ ٧١ حالة، والفئة العمرية ٦٠+ سنة فأعلى، بـ ٥٧ حالة، ولم تسجل أية حالة وفاة عند الفئات العمرية ٥-١٤ سنة، و٤-١٠ سنوات، كما ارتفعت حالات الوفاة عند الذكور بمعدل ١٠,٧ حالات، و٢١ حالة من الإناث. وتركزت أغلب حالات الوفاة في محافظة مسقط بمجموع ٩٤ حالة.

«تفاصيل ص ٣»



■ مشوق يعبر من بوابة تعقيم إلكترونية ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطنة لإبطاء انتشار فيروس كورونا.

تصوير: محمد المحجوب،

منظمة الصحة العالمية: رفع الحجر

يدخل العالم «في مرحلة خطيرة»

بروكسل أ.ف.ب.: يتصنّر رفع إجراءات الحجر جدول أعمال دول عدة متضررة من فيروس كورونا المستجد، لكن منظمة الصحة العالمية حذرت من أن ذلك يدخل العالم في «مرحلة خطيرة».

وأودى فيروس كورونا بما لا يقل عن ٤٥٦,٦٣٠ شخصاً حول العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر. وحذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس من أن «الفيروس يواصل الانتشار سريعاً، ويبقى مميتاً، وأغلب الناس عرضة له»، مشيراً إلى أن أجهزة المنظمة سجلت الخميس أكثر من ١٥٠ ألف إصابة، في أعلى حصيلة يومية منذ

ظهور الوباء. أحصى أكثر من نصف الإصابات الجديدة في القارة الأمريكية، لكن الفيروس ينتشر أيضاً في جنوب آسيا والشرق الأوسط.

وأقر غبريسوس بأنه «من الواضح أن كثيراً من الناس سئموا ملازمة بيوتهم. ترغب الدول في فتح مجتمعاتها واقتصاداتها، لكنه حذر من أن إنهاء تدابير الحجر أو القيود المفروضة على غبريسوس من أن «الفيروس يواصل الانتشار سريعاً، ويبقى مميتاً، وأغلب الناس عرضة له»، مشيراً إلى أن أجهزة المنظمة سجلت الخميس أكثر من ١٥٠ ألف إصابة، في أعلى حصيلة يومية منذ

لنشر إعلاناتكم

ابقوا على تواصل مع فريق التسويق لجريدتي

OMAN عَمَان DAILY
Observer | عمان
من خلال برنامج الواتساب

على الأرقام التالية :

محمد الراشدي المكتب الرئيسي 99841230
علي المعشري المكتب الرئيسي 99639264
بخيت الشحري مكتب صلالة 92998577
عبدالله العبري مكتب نزوى 99429094
مسلم السعيد مكتب صحار 99429192

m.alrahdi86@yahoo.com
wadiameeh@yahoo.com
bakhit.omandaily@gmail.com
nizwaofc@omantel.net.om
sohardaily@outlook.com



السيسي: تدخلنا المباشر في ليبيا

«توفر له الشرعية الدولية»

القاهرة أ.ف.ب.: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمة أُمس بثها التلفزيون المصري أن تدخل مصر المباشر في ليبيا «بات متوفر له الشرعية الدولية، وينطوي على أهداف. وقال السيسي أثناء تفقده وحدات الجيش المصري بالمنطقة العسكرية الغربية إن أي تدخل مباشر من الدولة المصرية يات متوفر له الشرعية الدولية». وأضاف «سواء في ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي: مجلس النواب».

وأوضح الرئيس المصري أن من أهداف هذا التدخل: حماية الحدود الغربية للدولة ووقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، فضلاً عن إطلاق مفاوضات التسوية السياسية. وأتت تصريحات السيسي عدداً تلقى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية طلباً من مصر لعقد اجتماع افتراضي طارئ على مستوى وزراء الخارجية من أجل بحث تطورات الأوضاع في ليبيا.

ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع خلال الأسبوع المقبل. لكن حكومة الوفاق الوطني التي مقرها طرابلس وتعترف بها الأمم المتحدة أعلنت أنها لن تشارك في الاجتماع المقبل للجامعة العربية لبحث النزاع الذي تخوضه منذ أكثر من عام ضد قوات المشير خليفة حفتر.

وتدعم مصر المشير خليفة حفتر الذي منيت قواته بعدة انتكاسات في نزاعها مع حكومة الوفاق الوطني التي تدعّمها تركيا.

سنا، حيث تسعى وبشكل أساسي إلى توفير ثمانية عناصر أساسية يندرج تحت كل منه عدد من الخدمات وفرعية.

سنا، حيث تسعى وبشكل أساسي إلى توفير ثمانية عناصر أساسية يندرج تحت كل منها عدد من الخدمات مرغوبة.

من جانبها أوضحت مها البلوشية المدير التنفيذي لبرنامج اودي الصندوق المعاني لل تكنولوجيا المالية النسبية لألية اختيار هذه الشركات واعتمد الصندوق على أمرين الأول هو الإسراع من إجراءات التقييم حيث إننا نقوم بفترة الأقرار بشكل سبوعي وعرضها على لجنة الاستثمار من ثم البت في أمرها إن كان من الجدي الاستثمار فيها أو لا، والأمر الآخر يخطر النظر في إمكانية ربطها مع مؤسسات المعنية بالمنتج أو الخدمة مقدمة من قبل الشركات الناشئة، يأتي هذا من منطق إيمان الصندوق بأهمية التكاملية وقد اشركت مع مؤسسات المعنية وقد انعكس إيجابا على الشركات الناشئة والقطاع استهدف المنتج على حد سواء.

على صعيد الشركات الناشئة فإننا



■ مها البلوشية

حيه في مركز التعليم عن بعد التابع للصندوق الوقفي للتعليم. الجدير بالذكر أن عمل المركز يعود لعام ٢٠١٣ باعتباره أول مؤسسة تعليمية بالسلطنة تفعل نظام التعليم الإلكتروني. وأضاف العولي: ندلل على رواج وتقبل فكرة التعليم عن بعد التي بدأها المركز

الحلول الذكية متوافقة مع معايير الجودة الأكاديمية العالية. وأشار المعولي إلى أن المنصة تعتبر نتاج شراكة بين الصندوق الوقفي للتعليم عن بعد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية والصندوق العماني للتكنولوجيا، حيث سعت هذه الشراكة إلى استخدام أنظمة التعليم بصورة

A wide-angle photograph of a large industrial water treatment facility. In the foreground and middle ground, several large, bright blue cylindrical tanks are visible, mounted on concrete bases. One tank is prominently labeled with the number '5'. These tanks are interconnected by a complex network of blue pipes and flanges. In the background, more tanks and piping are visible, along with a large white rectangular structure. The facility has a high ceiling with exposed metal beams and a concrete floor. The overall scene depicts a modern, large-scale industrial water management system.

وستشمل أعمال التحسينات المنفذة جملة من الأعمال في الوقت ذاته بما يسهم في استثمار وقت توقف الضخ حيث تستعمل الأعمال استبدال بعض المضخات والحاسبات في محطات الضخ الرئيسية في السبيل وفجاء وسائل، كما سيتم تنفيذ عدد من الأعمال الإنشائية والكهربائية الأخرى بالخط وسيتمثل تأثير إمدادات المياه بأعمال التحسينات جميع ولايات ومناطق محافظة الداخلية والتي تشمل ولايات بيدة وسمال وأضي المضخ ونزوى ويهلا والحراء وادم.

وقد جاء تنفيذ الأعمال خلال هذه الفترة نتيجة توافر أوضاع ارتفاع أسعار استهلاك المياه الخاضعة لرقابة الدولة، حيث إراتت مبالغ تنفيذ جملة من أعمال التحسينات والصيانة في صورة واحد لتعزير الأداء المتوقع بالمخسبة وتقليل فترة تنفيذ الأعمال عبر جملة من الاستعدادات بما يضمن عدم تجاوز الوقت المحدد لتنفيذ الأعمال. ومن ضمن الاستعدادات التي سيتم تنفيذها من ألب الخزانات بالحافطة وتفعيل عدد من ألب المياه ونتيجة لحجم الحافطة التاسع لا بد من تضارب الجهود من قبل المتهملين في الحافطة بحيث من الضروري أن يتم كل من الخزانات المنزلية والاستمرار في ترشيد الاستهلاك لعدم التأثير بتوقف إمدادات المياه.

■ محطة الضخ

وتؤكد ديم أهمية وجود الخزانات المنزلية لدى المستهلكين وما لها من دور كبير في عدم التأثر بأعمال التحسينات التي تنفذها «ديم» في مختلف محافظات السلطنة وهذا ما ظهر جليا في العديد من المناطق التي لم تتأثر بأعمال التحسينات المنفذة مسبقا نتيجة توفر الخزانات المنزلية لدى المستهلكين وتقليل استهلاكهم.

وأوضح الشقصي أن مركز الاتصال التابع لديم على الرقم ١٤٤٢ يعمل على مدار الساعة وعلى استعداد لتلقي البلاغات والملاحظات من المشتركين إضافة إلى التواصل عبر حساباتنا على مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني والذي يتم خلاله التفاعل والرد مع مشتركين وملاحظاتهم وتحديث ما يتم

من أعمال خلال فترة تنفيذ التحسينات في الشبكة.

وتحث ديم المشتركين في جميع ولايات محافظة الداخلية إلى ضرورة استمرارية ترشيد الاستهلاك واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة والتأكد من وجود كميات كافية من المياه في الخزانات المنزلية تغطي تغطية الطل خلال فترة التحسينات.

■ خلال اللقاء الافتراضى

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية في حلقة العمل الافتراضية حول التمكين الاجتماعي للمرأة السنة والمرأة ذات الإعاقة، حيث تناولت تمكين المرأة في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والواقع القانوني لهذا التمكين، وجهود وزارة الصحة في رعاية المرأة السنة والمرأة ذات الإعاقة، والخدمات المقدمة من وزارة التنمية الاجتماعية لرعاية المسنين، إلى جانب التطرق لدور المجتمع المدني في خدمة المرأة السنة.

وشهدت الحلقة التي
 نظمتها دائرة شؤون المرأة
 بالتعاون مع المكتب شبه
 الإقليمي لدول مجلس
 التعاون الخليجي بصندوق
 الأمم المتحدة للسكان
 حضور سعادة الدكتور أسـر
 طومسون المدير الإقليمي
 لمكتب صندوق الأمم
 المتحدة للسكان والدكتور
 يحيى بن محمد الهنائي
 مدير عام التنمية الأسرية
 بالوزارة، وحضور ٦٠
 مشاركاً من الوزارة.

مفقودات

فقد المواطن محمد
بن راشد بن محمد
بن راشد الهاشمي
سند ملكية ارض
رقم ٥٥٨ بولاية بولاية
الكامل والوافي
بالقرية معترضة الببال
مساحتها ٩٢٦ م
فعلي من يجهده أن
يسلمه لأقرب مركز
للشرطة أو لأمانة
السجل العقاري .

علان بتخفيض رأس مال الشركة

وفقاً لأحكام المادة ١٥ من قانون الشركات التجارية تعلق شركة أرض الطموح للعربية للتجارة ش.م.م. المقيمة بالسجل التجاري بصلالة تحت رقم ١٣٥٦٧٤١٣٠٠٠٠ بها بصدد تفضيز رأس مالها من ١٥٠,٠٠٠ ريال عماني إلى ٥٥٥٠ ريال عماني. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسياً عذراً ضامناً السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة خلال ثلاثين يوماً من تاريخه.

التشغيلية لمركز السلطان قابوس المتكامل لعلاج وبحوث أمراض السرطان عن رغبتها
بشراء الكراسي للمناقصات والمزايدات التالية:

مئة ريال عماني
خدمات غسيل وكي الملابس . المناقصة رقم (٠٨٦ / ٢٠٢٠). علماً بأن رسوم كراسة
المزايدة رقم (١ / ٢٠٢٠). علماً بأن رسوم كراسة المزايدة
يالا عمانيا .
جيجر كافتيريا (العدد ٢) المزايدة رقم (٢٠٢٠/٢).

- يا بالطابق الأرضي بمساحة ١٨٨,٥ متر مربع
يا بالطابق الأول بمساحة ١٩١,٥٠ متر مربع

يوم كراسة المزايدة سبعون ريالاً عمانياً لكل كافتيريا.

ات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال الراجعة في الاشتراك في المناقصات /
تفة الذكر التقدم للحصول على الكراسة المشار إليها من مقر اللجنة التشغيلية بوجه
رقم (٤) الدور الأول اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان وحتى تاريخ ٢٠٢٠/٠٧/٢٠
تتمة مستوفاة الشروط والمواصفات الفنية في مظاري ملفقة مختمة باسم
بها ضمان مصرفي من بنك محلي قدره (١٪) من قيمة العطاء يكون ساري المفعول لمدة
من تاريخ تقديم العطاءات ومعمونة باسم رئيس لجنة المشتريات، وتوضع في صندوق
بمقر اللجنة التشغيلية للمركز الكائن بالموقع المشار إليه عبر أحد الموظفين العاملين
أو المؤسسة المتخصصة في موعد أقصاه يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٠٧/٢٢، ولن
طلب يراد البناء بهذا التاريخ مهما كانت الأسباب.

جود استفسارات يرجى التواصل مع المركز على الأرقام (٢٢٥٨٤١٣٢ أو ٢٢٥٨٤١٣٣)،
بد الإلكتروني purchase@ccrc.gov.om واللجنة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء

والله ولي التوفيق،،

تعلن وزارة الدفاع عن إقامة مزاد إلكتروني على موقع مزاد عمان لبيع مجموعة من المركبات وخشخاش وقطع غيار وأجهزة إلكترونية وكهربائية والأثاث ومواد طبية وخردة مختلفة وذلك على الرابط الإلكتروني (www.mazad.om).

١. على الراغبين بالمشاركة في المزاد الإلكتروني إتباع الخطوات التالية: –
٢. أن يقوم الراغب بالتسجيل في الموقع الإلكتروني (www.mazad.om).
٣. على منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة تحديد المؤسسة وزارة الدفاع أثناء التسجيل أو تحديث الملف الشخصي.
٤. على المشتري دفع مبلغ التأمين إلكترونياً قدره (= ١٠٠.٠ ع.) (الف ريال عماني) في الموقع الإلكتروني.
٥. على من ترسو عليه المزايدة في اليوم الأول من المزاد (٥ يوليو ٢٠٢٠) دفع رسوم وقدرها (١٪) من القيمة الإجمالية للمركبة المشتراة.
٦. على من ترسو عليه المزايدة في باقي أيام المزاد (من ٦ إلى ٩ يوليو ٢٠٢٠) دفع رسوم وقدرها (٣٪) من القيمة الإجمالية للمواد المشتراة.
٧. وزارة الدفاع ومزاد عمان لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمواد في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مادة، كما لا تضمن صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية، ويتعين على المشتري التأكد بأنفسهم بالمعايير البصرية وذلك في الأيام المخصصة للمعاينة.
٨. على المشتري سداد قيمة المواد المشتراة إلكترونياً بواسطة الموقع الإلكتروني من خلال الموقع خلال مدة أقصاها (١) يوم عمل واحد من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد.
٩. على المشتري دفع سداد قيمة المواد المتواصل على الرقم (٢٤٣٣٢٢٩٦١) للحصول على خطاب (عدم صيانة) من استلام المواد (المشتراة) من موقع المواد في مسكر المرتفعة بوزارة دفاع رقم ٥.
١٠. على المشتري القيام بنقل المواد المشتراة خلال مدة أقصاها (١٤) يوم عمل من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد، وفي حالة عدم نقلها في الفترة المحددة فإن وزارة الدفاع لن تكون مسؤولة عن فقدانها أو تلفها أو هلاكها.
١١. المادة المباعة لا ترد ولا تخضع قيمتها، كما لن يتم قبول أي التماس يقدم في هذا الشأن.
١٢. بعد رسو المزايدة على المشتري سيتم مصادرة مبلغ التأمين في ثلاث حالات:

١- إذا لم يقيم بسداد قيمة المادة المشتراة خلال المدة المحددة للدفع.

٢- إذا لم يتم نقل المواد المشتراة خلال المدة المحددة للنقل وتنظيف موقع المواد.

٣- إذا تبين بأنه ليس عماني الجنسية، وليس منتسباً إلى وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة (بالنسبة لليوم الأول للمزاد يوم الأحد الموافق ٠٧/٠٧/٢٠٢٠م).

لمزيد من التفاصيل يمكن التواصل من خلال الموقع الإلكتروني www.mazad.om
أو البريد الإلكتروني info@mazad.om



لقاء مع رئيس مجلس الإدارة لمجموعة أومينفست

تطورات الاندماج بين بنك عمان العربي وبنك العز



خالد بن محمد الزبير

خلال هذا الاندماج التزاماً متجدداً نحو بنك عُمان العربي. ونقدر للجهات التنظيمية دعمها الموصول إذ سيكون هنالك، بعد إتمام الاندماج، بنكان مرخصان. وأعتقد بأن بنك عُمان العربي سيضطلع بدور أكبر في النشاط المصرفي إذ سيتمكن من الاستفادة من شبكة مصرفية أوسع وسقوف ائتمانية أعلى، وتوسع أكبر في الأنشطة البنكية الاستثمارية. ومن حيث البيانات المالية المجمعة، فإن الميزانية العمومية، ومعدل كفاية راس المال، وهيكل رأس المال، ووضع السيولة للبنك ستشهد زيادة معتبرة. أما بنك العز، الشركة تابعة لبنك عُمان العربي، فسيكون له إدارة تنفيذية مستقلة ومجلس إدارة مستقل، وسيمارس أعماله المصرفية الإسلامية باستقلالية تامة. وبالإضافة لذلك، فإن بنك العز سوف يستفيد من الخبرات المتراكمة الناجحة التي يتمتع بها البنك العربي في المجالات المصرفية الإسلامية في الدول الأخرى. ونتوقع خلال السنوات المقبلة أن يبحث بنك العز فرص طرح أسهمه في اكتتاب عام أو البحث في خيارات استراتيجية أخرى.

إن من شأن هذا الاندماج أن يخلق فرصاً عديدة في مجالات تكامل الأعمال وفرص البيع المتبادل، حيث سيتمكن كل من البنكين من الاستفادة من الموارد البشرية والرأس مالية التي يتوافر عليها البنك الآخر لتقديم عدد أكبر من الخدمات والمنتجات لعملائهما. ومن ناحية استراتيجية، ستمكن بنك عُمان العربي من لعب دور هام في اندماجات مستقبلية محتملة في القطاع، ونرى أن بنك عُمان العربي سيكون في وضع يؤهله من الاضطلاع بدور أكبر في الاقتصاد العُماني وخلق المزيد من الفرص الوظيفية للكفاءات العُمانية.

كيف يمكن لهذا الاندماج أن يحقق الفائدة لمساهمي بنك العز والمعتنين به، وكيف سيؤثر على الخطط المستقبلية للبنك؟

إن ما أبداه رئيس مجلس إدارة بنك العز، وأعضاء المجلس والإدارة التنفيذية من إدراك مبكر لأهمية هذا الاندماج بالنسبة للبنك ومساهميه يستدعي الشكر والتقدير إذ لم يكن هذا الاندماج ليتحقق لولا دعمهم الكبير. يعتبر بنك العز عنصراً هاماً في سوق الخدمات المصرفية الإسلامية الذي يشهد نمواً متزايداً وسريعاً نحو مستقبل مباشر. ونحن سعداء بأن اندماج بنك العز كان مع بنك عُمان العربي الذي يتمتع بخبرة طويلة ومسار أداء صحي ثابت. وقد لاحظنا التناغم والانسجام فيما بين البنكين على صعيدي الشركاء والقيادة. أما فيما يتعلق بالخطط المستقبلية لبنك العز، فإننا نتوقع أن يقوم المساهمون بتقديم كل الدعم الاستراتيجي اللازم. كما نتوقع أن يتمتع بنك العز برأس مالي قوي يمكنه من زيادة حصته السوقية في مجال الأعمال المصرفية الإسلامية ما بعد الاندماج.

الأخ خالد الزبير، نشكركم جزيلاً على هذا الحوار الذي أطلعتمونا من خلاله على أفكاركم وآرائكم حول الاندماج الهام فيما بين بنك عُمان العربي وبنك العز، ونأمل ان نلتقي بكم مجدداً مع المزيد من الأخبار حول تطورات هذا الاندماج وإتمامه.

استثمارات قيمة أخرى يكون من شأنها تعويض أي نقص في العوائد، وزيادة التنوع في استثماراتنا. وما نتمتع به اليوم من قدرات نقدية، يمكننا من النظر بشكل موسع وحيث في عدة استثمارات. وعلى أثر هذا البيع، فإن نسبة ملكية أومينفست في بنك عُمان العربي سوف تنخفض إلى ٣١,٦٤٪. ويترتب على ذلك إعادة تصنيف استثمارنا في البنك ليصبح شركة حليفة، وستستمر أومينفست بالعمل كشريك مالي استراتيجي للبنك وتقديم الدعم في مجالات الحوكمة والتنسيق مع الجهات التنظيمية وتطوير الأعمال في السوق المحلية. ومن جانب آخر فإن مجموعة البنك العربي سوف تصنف بنك عُمان العربي كشركة تابعة، وتعمل على أداء دور الشريك الاستراتيجي من النواحي التشغيلية، وتقديم الدعم الفني لكلا البنكين ما بعد الاندماج.

ولتحقيق تطلعات المساهمين وأهدافهم، والتعويض عن أية اختلافات ناجمة عن الاندماج، فإن أومينفست ومجموعة البنك العربي سيقومان بتأسيس حساب عهدة يهدف إلى تمكين المساهمين الذين تنحصر استثماراتهم بتلك المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مؤسسات وأفراد، (وبما لا يتجاوز ما نسبته ٢٥٪ من مجموع مساهمي بنك العز) من بيع أسهمهم بقيمتها الدفترية. وهو يعتبر سعراً ممتازاً بالنظر إلى القيمة السوقية الحالية لأسهم بنك العز.

بالإضافة إلى دوركم في رئاسة مجلس إدارة أومينفست، فإنك تعتبر من كبار رجال الأعمال في سلطنة عُمان، الأمر الذي يمكنكم من إدراك أهمية الاستثمار الأجنبي في السلطنة. لماذا برأيك تقوم مجموعة البنك العربي بالالتزام بضخ المزيد من رؤوس الأموال والإمكانات في بنك عُمان العربي وتدعم هذا الاندماج بقوة؟ هل يعكس هذا، برأيك، ثقة المستثمرين الأجانب بالاقتصاد العُماني؟

تعلمون أن البنك العربي، وعلى مدى ثلاثة عقود من الزمن، ومنذ اشتراكه في تأسيس بنك عُمان العربي، أظهر التزاماً قوياً نحو قطاعنا المصرفي. ويقدم البنك العربي، الذي يعتبر من أضخم البنوك العربية بميزانية عمومية تتجاوز الـ ٥٠ مليار دولار والانتشار الواسع على المستوى العالمي، مساهمة قيمة كبيرة إلى السلطنة من حيث رأس المال والمعرفة التقنية في المجالات البنكية، التجارية منها والإسلامية. وبالنظر إلى الثقة المتبادلة فيما بيننا التي تم بناؤها وتعزيزها عبر السنوات الطويلة، أكد لنا البنك العربي عزمه على المزيد من الاستثمارات في قطاعنا المصرفي في الوقت الذي نحتاج فيه إلى جلب استثمارات أجنبية مستدامة مصحوبة بخبرات فنية تشكل إضافة هامة. كل ذلك يعبر بشكل واضح عن مدة ثقة البنك العربي بالقطاع المصرفي، والاقتصاد والأنظمة العُمانية.

باعتباركم من كبار المساهمين في بنك عُمان العربي، كيف سيستفيد البنك، من وجهة نظركم، من هذا الاندماج، وما هي توقعاتكم المستقبلية للبنك؟

لقد أبدت كل من أومينفست والبنك العربي من

هذا الاستثمار بما يحقق الفائدة المرجوة للمستثمرين وعملاء وموظفي البنكين. ونود أن نشكرهم على ما أبدوه من تعاون وتجسيد واضح للمعنى الحقيقي للشراكة.

شكراً جزيلاً خالد على هذا الإيضاح. هل لك أيضاً أن ترسم لنا صورة مستقبل البنك ما بعد هذا الاندماج، ومتى تتوقعون أن يتم الاندماج؟

خضع هذا الموضوع لبحث مستفيض ونقاشات متعمقة فيما بين قيادتي البنكين وكذلك مع الجهات التنظيمية. وقد تمخض النقاش والبحث عن أن بنك عُمان العربي سوف يصبح، بعد الاندماج، الشركة الأم المالكة لبنك العز، كما سيتم تحويل بنك عُمان العربي إلى شركة مساهمة عامة مدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية، فيما يصبح بنك العز شركة مصرفية إسلامية تابعة ومملوكة بالكامل لبنك عُمان العربي، ويتم تحويلها إلى شركة مساهمة مقفلة.

وأود هنا أن أنوه إلى أنه بدعم وتوجيه من الجهات التنظيمية، فإن بنك عُمان العربي سوف يقوم بضخ ما يلزم من رأس مال في بنك العز، كما سيقوم بنقل نافذة اليسر للصيرفة الإسلامية إلى بنك العز بهدف تعزيز وزيادة حجم الأعمال المصرفية الإسلامية لبنك العز. وفيما يتعلق بالتطور المستقبلي لأعمال الاندماج، فإننا نتوقع أن يتم استكمالها، بعد الحصول على الموافقات اللازمة من المساهمين والجهات التنظيمية، بحلول نهاية شهر يونيو ٢٠٢٠م.

تابعنا الإفصاح الذي قامت به أومينفست بشأن قيامها ببيع جزء من أسهمها في بنك عُمان العربي إلى مجموعة البنك العربي. هل لك أن تشرح لنا الدافع وراء هذا البيع، وأثره على هيكلية ملاك البنك ما بعد الاندماج والدور المتوقع من الشركاء الرئيسيين فيه؟

اسمح لي أن أبين أهمية هذا الموضوع، وضرورة توضيحه لكافة المعنيين والمستثمرين بشكل عام. إن علاقة الشراكة التي جمعتنا مع مجموعة البنك العربي هي علاقة استراتيجية تعود إلى مدة طويلة من الزمن وتقوم على احترام متبادل. وقد قررت أومينفست تخفيض نسبة مساهمتها في بنك عُمان العربي للسماح لمجموعة البنك العربي بالاحتفاظ بنسبة ٤٩٪ من مجموع أسهم البنك. ومن شأن ذلك أن يمنح مجموعة البنك العربي سيطرة على البنك تمكنه من تعزيز مساهمته في رأس ماله، وتحسين أعماله من خلال نقل التكنولوجيا. وبحسب اتفاقنا مع مجموعة البنك العربي، فإن أومينفست سوف تقوم ببيعها ما نسبته ١١,٧٦٪ من حصص بنك عُمان العربي لقاء سعر يعادل القيمة الدفترية الصافية لأسهم بنك عُمان العربي كما بتاريخ ٣١ مارس ٢٠٢٠م مضروباً في (١,٣). ونعتقد أن هذه الزيادة تمثل قيمة عادلة لقاء حصة معتبرة تمكن مجموعة البنك العربي من السيطرة، وكذلك بالنظر إلى التوقعات المستقبلية لنمو بنك عُمان العربي.

ومع إدراكنا بما سيرتبه هذا البيع من فوات مباشر للأرباح المتأتية من تلك الحصة، إلا أننا على ثقة بأنه سيكون بإمكاننا توظيف عوائد هذا البيع في

يعتبر دمج الأعمال المصرفية في قطاع البنوك العماني حاجة أساسية في الظروف الراهنة، لما قد يحققه ذلك من تعزيز نمو القطاع والحفاظ على تنافسيته. ولم نشهد في الفترة الماضية أي تطور ملموس على هذا الصعيد. أما اليوم، وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي يشهدها الاقتصاد وقطاع الأعمال، وهي التي تؤثر في العادة سلباً على نجاح إتمام أية صفقات اندماج، إلا أن مضي مباحثات الاندماج فيما بين بنك عُمان العربي وبنك العز قدماً على مسار النجاح لا مريب على الأمل.

وللوقوف على جوانب هذا الاندماج وأسباب نجاحه، وبحث غيرها من الموضوعات ذات الشأن، كان لنا أن نلتقي مع خالد بن محمد الزبير، رئيس مجلس إدارة مجموعة أومينفست - الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار، وهي المساهم الأكبر في بنك عُمان العربي، حيث سألناه عن رأيه فيما تحقق من تقدم على صعيد مباحثات الاندماج، والهيكلية المقترحة للبنك وخططه المستقبلية ما بعد الاندماج، والآثار التي سيرتبهها هذا الاندماج على قطاع البنوك في السلطنة والاقتصاد بشكل عام، وكذلك ما سيلمسه المستثمرون والأطراف المعنية من تعظيم لقيمة استثماراتهم.

وفيما يلي تغطية للحوار :

الأخ خالد / نرحب بك معنا في هذا الحوار، ونرجو أن تشاركننا ما لديكم من أفكار حول الأسباب الرئيسية التي أسهمت في إنجاز ما تحقق من تقدم حتى الآن في مسيرة هذا الاندماج.

تعد الرؤية الواضحة والالتزام والدعم منقطعاً النظير من قبل الجهات المعنية من أهم العناصر التي أسهمت في إنجاز ما تحقق من تقدم في هذا الاتفاق الاستراتيجي الذي يعتبر مهماً للاقتصاد العماني وقطاع البنوك بشكل خاص. ولا يسعني في هذا الإطار إلا أن أعبر، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس إدارة أومينفست، عن جزيل الشكر والامتنان للقائمين على البنك المركزي العماني والهيئة العامة لسوق المال على ما أبدوه من توجيهات سديدة ودعم موصول. إن المرونة التي أبدوها نحو هذا الاتفاق، رغم تعقيدته وصعوبته خصوصاً في الظروف الاقتصادية الحالية تعتبر محط إعجاب وفخر. ويمكنني القول بكل ثقة، أن ما شهدناه من قبلهم كان يعتبر فكراً تقديمياً بكافة المقاييس.

ونقدر عالياً الدعم والالتزام الذي أبدته مجموعة البنك العربي المحدود، شركاؤنا الاستراتيجيون على مدى سنوات طويلة من عمر بنك عُمان العربي. كما كان للدور الذي لعبه رؤساء مجلسي إدارة بنك عُمان العربي وبنك العز، وأعضاؤهما وإدارتهما التنفيذيتان أثر هام في تحقيق هذا التقدم، رأى الجميع في هذا الاتفاق فرصة سانحة لتعزيز قيمة



بنك مسقط. أفضل كل يوم.

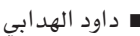
إنتاج ٥٠٠ مليون قدم مكعب من مشروع غزير بحلول نهاية العام

قد تم تحديدها بواسطة عمليات الحضر الاستكشافية.

وتمتلك شركة أ.ك.يو، نسبة ٣٠ بالمائة من المشروع، فيما تمتلك شركة «بتروناس» نسبة ١٠ بالمائة، بينما تمتلك شركة بي.بي. نسبة ٦٠ بالمائة.

إقبال كبير على الاستثمار في مدينة سمائل الصناعية رغم جائحة كورونا

■ الاستثمارات في مدينة سمائل الصناعية



لصناعية بالتعاون مع الجهات المختصة على زيادة فرص العمل للكوادر الوطني حتى بلغ عدد العاملين العمانيين في المدينة (٣١٤) موظفا في (٥٤) مصنعا منتجا للصناعية باستمرار على تنمية وتطوير لكوادر الباشرة العاملة بها، وتوفير خدمات القيمة المضافة للمستثمرين في المدن الصناعية، واكساب العاملين المهارات الفنية اللازمة لتطوير اقتصادهم، وإيجاد فرص عمل جديدة للكوادر الوطنية، موضعا الهادي من المشاريع الأساسية التي تشرف عليها المدينة الصناعية بالشاركة مع القطاع الخاص ساهل، إنشاء مبنى لخدمات مدينة ساهل الصناعية والذي تجاوزت نسبة الإنجاز فيه ٥٠٪ ويأتي استمراراً لجهود التواصل التي تبذلها المؤسسة للمنطقة لتقديم المبادرات والتسهيلات لتشجيع

الكهربائية بالتعاون مع شركة كهربية مزون، وكذلك مشروع تسجير المدينة الصناعية، بالإضافة إلى بحث فرص استثمارية لإنشاء سكن للعاملين في المدينة وإنشاء وحدات تجارية، ومشروع آخر لإنشاء طرق وصلات ومداخل لربط المدينة بالطريق الرئيسي (الخط السريع)، ومشروعات تكميلية أخرى.

يذكر أن مدينة سمائل الصناعية، تعد أحدث مدينة صناعية تابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مائن»، وهي أقرب المدن الصناعية الداخلية بولاية سمائل والتي تمثل حلقة وصل بين محافظة مسقط والدخيلة والشرقية، الأمر الذي يمثل قيمة مضافة لها، وقد تم تصميم المدينة الصناعية على أحدث المعايير الدولية مع مراعاة الاشتراطات البيئية ومتطلبات الدفاع المدني دون إغفال للجانب الاجتماعي والترفيهي للعاملين وسكان الولاية، وتبلغ المساحة الإجمالية الحالية للمدينة الصناعية (٧,٦) مليون متر مربع وقد تم تقسيمها لقطاعات صناعية مختلفة كقطاع صناعات المواد الغذائية، قطاع صناعة الحديد والالنيوم والأثاث، قطاع صناعة المواد البلاستيك والبتر وكيمويات، قطاع صناعة الرخام، قطاع الخازن والمستودعات، قطاع الخدمات المساندة وقطاع صناعة مواد البناء، وتقع المدينة مجاورة لطريق الشرقية السريع وهو ذو ثلاث حارات مما يساهم لوجستيا في عمليات النقل البري بين المدينة وباقي الوجهات.

تتوييه عن طرح المزايدة رقم (٢٠٢٠/٢)

بإشارة إلى الإعلان المنشور بالصف المحلية بشأن طرح
المزايدة رقم (٢٠٢٠/٢) والخاصة بإدارة وتشغيل المقهى
الداخلي بديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار، تود وزارة
القوى العاملة التنويه لجميع المنشآت الراغبة في شراء
وثائق المزايدة المعلن عنها والمذكورة أعلاه بأنه تقرر
تعميد آخر موعد لتقديم العطاءات إلى يوم الأحد بتاريخ
٢٠٢٠ / ٦ / ٢٨ .

مع بقاء جميع الشروط كما هي بالإعلان،
لذا لزم التنويه.



مسؤولو المؤسسات الاقتصادية ورجال الأعمال بشمال الباطنة يتطلعون لتفعيل مطار صحار



وأولت الحكومة اهتماما بالغا في إنشاء المطارات إيمانا منها بما تمثله وتشكله من أهمية كبيرة في عالم الاقتصاد فهي من أعظم الروافد التي فضلا عن أنها تعتبر من أفضل الاستثمارات في البنية الأساسية لكل دولة وتعتبر جزءا من النظام الاقتصادي المتكامل وأحد أبرز لعوامل المحفزة للنمو الاقتصادي في ذلك تم التشغيل التجاري لمباني المسافرين في مطارات مسقط والدقم وصلالة ولم يتبقى إلا مطار صحار والضرورة تكمل منظومة مطارات عمان والمطارات الاقتصادية التي يمثلها مطار صحار للسيولة عامة وحماشة شمال الباطنة والمطارات المجاورة لها خاصة، بات من الأهمية بمكان تفعيل المطار

■ عوض المياسي

وأوضح المياسي أن تفعيل مطار صحار ستكون له انعكاسات إيجابية على الدولة والمجتمع والفرد والاقتصاد بشكل عام وسيحقق نقلة نوعية في عالم الاتصالات لذلك نناشد الحكومة بأن لا تتباطأ في تفعيل المطار والإسراع بإنشاء مبنى المسافرين وبقيّة الإنشاءات الأخرى التي يحتاجها المطار.

وضرب الكعبي أمثلة بالرحلات الدينية إلى

تعتبر حجر الزاوية في تطوير المنظومة اللوجستية لما لها من قدرات كبيرة لنقل الركاب والبضائع بسرعة عالية وفي الحقيقة تعول الحكومة العمانية على مطار صحار ليشكل نقطة جذب أخرى للاستثمارات الأجنبية والمحلية الضخمة التي جذبتها مدينة صحار

العريقة، فمطار صحار يعتبر جزءاً أساسياً من منظومة البوابة الاقتصادية لشمال الباطنة

التجاري ويدعم الخدمات اللوجستية. ليس هذا فحسب، وإنما قطاع السياحة والذي جعلته الحكومة نصب عينها حتى جعلته من القطاعات الخمسة الرئيسية لرفع نسبة المساهمة الاقتصادية ضمن البرنامج الوطني لتعزيز التنوع الاقتصادي (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) والاستراتيجية العمانية للسياحة ٢٠٤٠ وهذا ليؤتي ثماره ما يمكن نشره على مدار دول الخليج بتعنى الحركة السياحية، مشيراً إلى أنه لا شك أن قطاع السياحة يلعب دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية بل العديد من دول العالم جعلت هذا القطاع ركيزة أساسية في تطوير الاقتصاد ومن هنا نستطيع القول أن تأهيل مطار صحار ليكون رديفاً لمطار مسقط الدولي بكافة المرافق سيساهم تماماً في تدعيم الخطط الحكومية لبناء قاعدة اقتصادية متينة للسنة.

وأضاف الشافعي إن صناعة المطارات من الصناعات ذات المردود الاقتصادي العالي حيث نلاحظ عددا من دول العالم تقوم بإنشاء أكثر من مطار في الإقليم الواحد وليس في الدولة ككل وهو بكل تأكيد إشارة إلى أن هذه المطارات تحقق عائداً اقتصادياً مجزياً.

وأشار الشافعي إلى أن هناك انعكاسات إيجابية سيضيفها تفعيل المطار على الفرد والمجتمع

سوق مسقط يغلق على ارتفاع هامشي بعد أداء غير مستقر



عراق : اشار تقرير «أوبار كابيتال» الأسبوعي إلى أن المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية أنهى تداولات الأسبوع المتصنم بارتفاع هامشي بنسبة ٠,٦ ٪. وسجل كل من قيمة وحجم التداولات تراجعاً بنسبة ٣٧,٦ ٪ و ٣٦,٧ ٪ على التوالي. وسجل المستثمرون المحليون صفافي شراء بينما سجل الأجانب صفافي بيع.

وقال التقرير: أغلقت جميع المؤشرات الفرعية على انخفاض. حيث انخفض كل من المؤشر الصناعي ومؤشر الخدمات بذات النسبة عند ١٥,٠٪ وتراجع المؤشر المالي بنسبة ٠,٠٦٪. وأغلق مؤشر السوق الشرعي على انخفاض بنسبة ٠,٠٢٪ خلال الأسبوع.

وينتظر قرار السماح للأفراد الأجانب بشراء ممتلكاتهم الخاصة في السلطنة والاستفادة من مساكن محددة في قطاع الإسكان موافقة

مجلس الوزراء. وتهدف المبادرة إلى إيجاد آلية للأفراد الأجانب لتملك / الاستفادة من نطاقات سكنية محددة، من أجل الحفاظ على رؤوس الأموال في السلطنة وتعزيز الاستثمار الأجنبي. وقالت وحدة دعم التنمية والمناخ في تقريرها السنوي الذي تصدره الأسبوع الماضي إن مشروع القرار حول هذا الموضوع تمت الموافقة عليه من قبل وزارة الشؤون القانونية. وفقًا للقرار الوزاري رقم ١٢٠١٢، يُسمح للمغتربين في السلطنة بشراء العقارات فقط في المجمعات السياحية المتكاملة. سيكون لأي قرار بالسماح بملكية المقارنات لغير العمانيين خارج المجمعات السياحية المتكاملة تأثير كبير حيث يشكل الوافدون طبقًا للإحصاءات الرسمية حوالي ٤١٪ من إجمالي عدد السكان، مع وجود عدد جيد من المستثمرين المحتملين.

وافق مجلس إدارة الشركة العمانية العالمية للتأمين والاستثمار (أوفنمستيت) على بيع حصة قدرها ١١,٧٦ ٪ من مجموع الأسهم المملوكة لها إلى البنك العربي عند ١,٣ مرة القيمة الدفترية الصافية لأسهم بنك عمان العربي كما في ٣١ مارس ٢٠٢٠. وعليه يكون السعر الإجمالي لهذه ٤٦ مليون ر.ع. إن عملية البيع هذه مروهنة بالاستحواذ المقترح على بنك الزع الإسلامي من قبل بنك عمان العربي وتنفيد اتفاقية الاندماج بينهما. وطبقا لبناء الشركة العمانية العالمية للتأمين والاستثمار،

مليون دولار) مع استخدام خيار التخصيص الإضافي للأسهم (green shoe option) ليصل إلى ٥ ملايين ر.ع. من طريق اكتتاب خاص بالقيمة الإسمية ١ ريال عماني.

أعلن بنك العز الإسلامي، رهنا بالتحصول على موافقة الجهات الرقابية، بأنه دخل في اتفاقية الأطر القانونية للاندماج مع بنك عمان العربي، والتي بموجبها:

وافق بنك عمان العربي على تقديم عرض إلى مساهمي بنك العز الإسلامي للاستحواذ على كافة أسهم رأس المال المصدرة، بينك العز الإسلامي، والذي عند استكمالها، سيصبح بنك العز الإسلامي شركة مصرفية مملوكة

بالكامل لبنك عمان العربي تعمل وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وعليه سيتحول بنك العز الإسلامي إلى شركة مساهمة مغلقة. وبعد استكمال الخطوة السابقة، سيتم تحويل أصول والتزامات نافذة الميسر للصيرفة الإسلامية التابعة لبنك عمان العربي إلى بنك العز الإسلامي.

بعد ذلك، سيتم تحويل بنك عمان العربي الى شركة مساهمة عامة

بعد الانتهاء مما سبق، سيستمر بنك عمان العربي في العمل كبنك تجاري بينما يستمر بنك العز الإسلامي، والذي سيكون حينها مؤسسة مصرفية مملوكة بالكامل الى بنك عمان العربي، في العمل كبنك إسلامي يعمل وفقا لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

هذا وقد حققت الشركات المدرجة ضمن قطاع التعليم والتدريب في السلطنة إيرادات ١٤,٨ مليون ر.ع. ، بانخفاض قدره ١,٢٪. وقد ارتفعت التكاليف المعنانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية بنسبة ٢٪. بينما انخفضت إيرادات كلية إدارة بنسبة ٩٪. من ناحية أخرى ، ارتفعت الأرباح بنسبة ٢٥٪ للقطاع على ١,٥٧ مليون ر.ع. مقارنة بـ ١,٢٥ مليون ر.ع. للأشهر التسعة الأولى من هذا العام ٣١ مايو وذلك إلى حد كبير بسبب نمو حصة الشركة للاستثمارات التعليمية والتدريبية بنسبة ٥٢٢ ٪ خلال الفترة بينما انخفضت ربح كلية إدارة خلال الفترة بنسبة ٦ ٪. وتعود الربحية الأفضل المعنانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية مقارنة مع كلية إدارة إلى انخفاض النفقات وبالتالي، هوامش أفضل.

محلياً، انخفض نمو القروض التقليدية إلى ٢,٢%، على أساس سنوي في مارس مقارنة بـ ٢,٢%، على أساس سنوي في أبريل ٢٠٢٠. وبلغ إجمالي الائتمان التقليدي ٢٢,٣٢ مليار ر.ع. (تراجع ٢٠ مليون ر.ع. على أساس شهري أو ٠,١% على أساس شهري؛ انخفض بنسبة ٢,٢% على أساس سنوي). كما انخفض نمو الودائع التقليدية إلى ٢,٩%، على أساس سنوي في أبريل من هذا العام مقارنة بـ ٤,١% على أساس سنوي في مارس ٢٠٢٠. وارتفعت نسبة القروض إلى الودائع في القطاع إلى ١٠٩,٣% مقابل ١٠٨,٥% في مارس. وتقلص الائتمان التقليدي بسبب

كبير يعود الى انكماش بنسبة ٠,٤% على أساس شهري في القروض المقدمة للقطاع الخاص، والذي يشكل حوالي ٨٦% من الإجمالي. علاوة على ذلك، انخفض الائتمان المقدم للحكومة وغير المقيمين بنحو ٤% لكل منهما.

من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الإتكااد). وظف التقرير، شهدود الخليج تدفقات استثمار أجنبي مباشر بقيمة ١٩,٧ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩ وتدفقات خارجية بلغت ٣٢,٣ مليار دولار أمريكي، مما أدى إلى صافي تدفقات استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ١٢,٦ مليار دولار أمريكي.

البحرين، تليها الكويت بـ ٢٠٠ مليار دولار أمريكي، ومن حيث صافي تدفقات الاستثمار الأمريكي المباشر، احتلت السلطنة المرتبة الأولى بصادي تدفقات إيجابية للاستثمار الأمريكي المباشر بقيمة ٢٠٠ مليار دولار أمريكي، تليها البحرين عند ٧٤٥ مليون دولار أمريكي. وشهدت السلطنة تدفقات داخلية قدرها ٣,١٢ مليار دولار وتدفقات خارجية ١,١١ مليار دولار في ٢٠١٩. ومن حيث التدفقات الخارجية، وحدها، شهدت الإمارات أعلى تدفقات عند ١٣,٧ مليار دولار، تلتها السعودية عند ٤,٥٦ مليار دولار. وأعلنت السعودية عن مزيد من التحفيز لدعم الاقتصاد. حيث أعلنت أنها ستنفذ حزمة تحفيز بقيمة ١,٣ مليار ريال سعودي (شركة دولار أمريكي) دعم أكثر من ٥٠٠ مليار صناعة صغيرة ومتوسطة تضررت من جائحة كورونا.

ثنائية «النمو والتسارع» باتجاه التعافي الاقتصادي

وفق هذه الثنائية «النمو، والتسارع». وقد أشارت اللجنة المكلفة بمعالجة الآثار الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا (كوفيد ١٩) والمنبثقة من اللجنة العليا، في اجتماعها الأول إلى هذه النقاط من أهمية التعايش مع الظروف التي أنتجتها هذه الجائحة وضرورة التأقلم معها، كما أكدت على دراسة الأوضاع الاقتصادية، ووضع آلية مناسبة للحد من آثارها لضمان سرعة عودة الأنشطة الاقتصادية والتجارية لتحقيق معدلات نمو اقتصادي متسارع. ونقف أخيرا بشكل جلي مع ثنائية «النمو والتسارع»، بوصفها الأساس والمحور للمرحلة المقبلة، في ظل التنسيق بين كافة الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص والمجتمع بشكل عام.

تتطلب المضي نحو سياسات ومعالجات ذات طابع جديد يواكب المرحلة المقبلة، فالظروف التي تشكلت جراء كورونا سوف يكون لها أثرها على مدى ليس بالقصير، ما يعني أهمية بل ضرورة الحلول ذات الطابع المستدام لتغطية أطول مدى زمني ممكن، عبر الاستفادة من كافة أدوات التطور والحداثة والتقانة وكافة المعينات التي لها طابع العصر التي برزت في فترة الجائحة وأنت أكلها بحيث يمكن تعزيز هذه التجارب والاستمرار فيها. يمكن النظر إلى التجارب العالمية والاستفادة منها حيث كل الدول قد تأثرت بشكل أو بآخر، وبحجم معين، لكن الغالبية بدأت الانتقال من وضعية التدهور إلى الثبات ومن ثم التفكير في استعادة الوضع السابق مجدداً للانطلاق إلى النمو المستدام والمتسارع، وهو أحد الأهداف التي تضعها السلطة في الاعتبار

هذا التكيف الجديد يعنى التفكير في ابتكار معينات ووسائل وأليات جديدة تعمل على كبح آثار المرحلة السابقة، وفي هذا الإطار فإن السلطنة تهتم عبر اللجنة التي أوكلت إليها هذه المهمة - بناء على الأوامر السامية - بكيفية تلافي الآثار الاقتصادية للجائحة وفق خطط مدروسة وفي أسرع وقت ممكن، مع الإشارة إلى تضافر عوامل أخرى لها انعكاس أيضا على الاقتصاد من قضايا أسعار النفط والتذبذب الذي وقعت فيه وإذ لا تزال غير واضحة بالشكل الكبير عالميا، برغم تحرك الأسعار إيجابيا في الأسبوع الماضي انعكاسا للكلام عن اتجاه معظم الدول إلى فك العزلة والتقييد الشديد بهدف إعادة الحياة إلى طبيعتها. ثمة تحديات ليست بالهينة، لكن في المقابل فإن التجربة بشكل عام التي مرت بها الإنسانية جمعاء،

انعكست جانحة كورونا «كوفيد ١٩، على كافة مناحي الحياة الإنسانية في دول العالم، وكان القطاع الاقتصادي قد تأثر بدرجة كبيرة جراء ذلك، خاصة أنه المحور الذي تقوم عليه حياة الناس ومعاشهم، وتتحرك عبره خطى وخطط التنمية الشاملة والمستدامة والتحديث عامة ومسار الحضارة. الآن ومع الاتجاه العالمي نحو التعايش مع الفيروس والانتقال إلى مرحلة التعافي من الوباء، فإن البشرية بشكل عام تكثيف على وسائل جديدة في المعاش وفي سبل الحياة عامة، حتى تشكل الاحتراز التام الذي يمكنه من الوقاية وتفاذي الإصابة بالمرض، وفي الوقت نفسه يساعد على تحرك الحياة نحو الأمام، بعد التوقف الكبير الذي شكل صدمة انعكست على الاقتصاديات المختلفة وسبل الإنتاج والصناعات والتجارة... الخ.



(أ ف ب)

■ مظاهرة لدعم المهاجرين غير المسجلين في باريس أمس .

«حياة السود مهمة».. هل تضع نهاية للتمييز؟

من الواضح أن حركة حياة السود مهمة تحمل هدفا ساميا ويهم كل الأمريكيين هو إلغاء كل صور التمييز. وما لا يحتاج إلى تفصيل أن هذا التمييز تقرر به العين في أكثر من مجال، فالمسافة واسعة حقا بين البيض والسود من حيث نوع الحياة

د. عبد العاطي محمد

المساس بوضعية نظام الشرطة الراهن. والجدير بالملاحظة أن كثير من حوادث القتل في هذه القضية تقع في ولايات حكماها من الديمقراطيين! ومع ذلك فإنه عملا بقاعدة استغلال الفرصة يمكن القول إن التغيير وارد وأن كان جزئيا بالنسبة لأساليب عمل الشرطة، وأوسع نطاقا فيما يتعلق بتحسين الأوضاع الحياتية للأمريكيين الذين يتبعون بإحداث التغيير أو بالحدس الإعلامي وعبر جهودها للتأثير في الانتخابات الأمريكية العامة المقرر إجراؤها في نوفمبر ٢٠٢٠. ويتوقف ذلك على نجاح الحركة في كسب تأييد عدد كبير ومؤثر من الناخبين الأمريكيين من مختلف الولايات، ليس بتعميق الدعوة إلى إدانة الشرطة وعتاب أفرادها وإنما بتعميق الشعور بالتسامح والمساواة والعدالة للجميع وليس لفئة بعينها. كما يتوقف على ما إذا كان لدى هذه الحركة إمكانيات للتأثير في مجرى الانتخابات سواء بتجنيد المؤيدين للمرشحين الذين يتبعون بإحداث التغيير أو بالحدس الإعلامي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا أن آيا من الحزبين الكبيرين همتم بكسب تأييد أنصار هذه الحركة. ولن يكون مفيدا لهذه الحركة أن تؤدي تطورات الحملات الانتخابية إلى تجاوز الحزبين لهذه القضية تبعا لاعتبارات جني الأصوات، ولذلك من المهم لها أن تجعل هذه القضية في صلب أجندة الانتخابات ومواقف المرشحين. ويضاف إلى ذلك أن تطوور الأحداث المتعلقة بجائحة الكورونا إلى استعادة عمل الاقتصاد مما يعني إتاحة فرصة العيش للملايين من السود الذين فقدوا وظائفهم بسبب هذا الوباء. في هذه الحالة تهدأ ثورة غضب المحتجين ويصبحون أكثر مرونة في المطالب الخاصة بإصلاح الشرطة.

على صعيد آخر، فإن لأنصار هذه الحركة أن يدركوا أهمية الدعم الخارجي الذي تحقق تلقائيا لقضيتهم الأم وهي إلغاء كل صور التمييز عمليا، فمثل ذلك يوثق في حسم مواقف المترددين في الانتخابات القادمة وهؤلاء يمثلون حوالي ١٥% من القوة الانتخابية (لا يمتنون لأي من الحزبين ويحسمون موقفهم ليلة الانتخابات)، ولقيادات الحركة أن يجدوا الوسائل التي تمكنهم من استثمار هذا الدعم. لقد تطوور رد الفعل الخارجي إلى حد عدم الاكتفاء بالمظاهرات وإنما استغلال الرياضة في الحشد لما لها من تأثير على الجماهير، وبدأ أكثر من فريق كروي شهير في أوروبا التعاطف مع قضية السود وحياتهم المهمة للجميع. حدث هذا من جانبين في اللاعبين في الدوري الألماني، وصدر بيان من الدوري الإنجليزي يتعلق بتضامن من حيث نوع الحياة. ولكن التمييز العنصري. وهكذا، الفرصة قائمة ولكن هناك فرق بين أنها متاحة في سابقة فريدة في تاريخ النضال ضد العنصرية في حدث ذلك، فإنه يأتي بنتائج مضادة، ولذلك فإن سرعة الاستفادة من الظرف القائم بالغة الأهمية. دون ذلك يعود الذين يعانون من التمييز إلى المربع الأول!.

الذات (الهوية). ومن جهة أخرى هي حركة سلمية لا تلجأ إلى العنف حيث تعتمد على التظاهر السلمي فقط، ومن الصحيح أن الاحتجاجات شهدت عنفا وتخريبا ولكن هذا كان من فعل قوى أخرى استغلت الموقف مثل جماعة أنثينا المعادية للفاشية ولكنها فوضوية (أناركية). كما اتسمت الحركة بميزة أخرى كحركات اجتماعية عديدة هي التأثير الخارجي، أي الانتشار خارج الحدود الوطنية، ووضع ذلك من حجم المظاهرات التي خرجت في بلدان أوروبية كبرى مؤيدة للمحتجين على مقتل فلويد، ومنها بلاد مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا، وكان المظاهرون يرفعون نفس الشعارات والمطالب التي كان يرفعها المظاهرون في مختلف المدن الأمريكية.

وبرغم ما يمثله كل ما سبق من صور للنجاح إلا أنه ليس كافيا للتأكيد على أن هذه الحركة يمكن فعلا أن تحدث التغيير الذي عجزت عنه الجهود العديدة السابقة سواء من جانب الأمريكيين السود وحدهم أو بتعاون قطاع من البيض معهم. فالحركة وفقا لما هو متداول عنها من معلومات ليس لها قيادة محددة ولا بناء تنظيمي قوي، بل تعتمد على لامركزية التحركات، وهي معرضة للوقوع في نفس الاتهام الموجه إلى البيض، وهو الدعوة إلى العنصرية أي دعم عرق أو جنس بعينه بينما الولايات المتحدة في بلد الأعراق المختلفة، وأزماتها هي أنها تركز جهدها كله على هدف إدانة الشرطة والتحريض ضدها فيما يتعلق بالسود تحديدا، مما يضع القضية في مربع التعصب العنصري ومن ثم تعميق الانقسام القائم في المجتمع الأمريكي. ومن اللافت أن رجال الشرطة وهم معظمهم من البيض يرفعون شعارا مضادا يقول: حياة الزرق مهمة، في إشارة إلى اللون الأزرق للملابس الشرطة، وليس خافيا أن هناك رجال شرطة لقوا حتفهم على أيدي المواطنين سواء كانوا من السود أو البيض.

من المؤكد أن هناك ماضيا مؤثما للعداوة بين الشرطة والسود لأسباب بعضها عنصري والآخر عام يشمل الحفاظ على الأمن وتطبيق القانون، والجدل في هذا الوضع قديم جديد ولم تنتج أي حكومة في وضع نهاية سعيدة له، وعلى سبيل المثال فإن عهد أوباما وهو أول رئيس أمريكي أسود قد شهد أحداثا مؤسفة عديدة كحادثة فلويد وكان أوباما مهتما بالقضية ولكنه لم ينجح أيضا كغيره من الرؤساء. ومن الواضح أن حركة حياة السود مهمة تحمل هدفا ساميا ويهم كل الأمريكيين هو إلغاء كل صور التمييز. وما لا يحتاج إلى تفصيل أن هذا التمييز تقرر به العين في أكثر من مجال، فالمسافة واسعة حقا بين البيض والسود من حيث نوع الحياة. ولكن الحركة بحصرها الجهد في تغيير العلاقة بين الشرطة والسود تحديدا تفقد للتأييد الشعبي الواسع وبالعكس تثير غضب البيض وهم الأكثرية (٧٧٪). تحقيق هدف إعادة هيكلة الشرطة ليس بالامر الهين أو البسيط لأنه يحتاج إلى تشريعات من الصعب الاتفاق عليها. والأهم أن الأمر بالأساس يتعلق بتغيير الثقافة وهو أمر يحتاج إلى زمن طويل. والمعنون بالأوضاع الأمريكية يؤكدون أن كلا من الجمهوريين والديمقراطيين لا يرغبون في

تنفق الحركات الاجتماعية والسياسية في أنها كلها تسعى إلى التغيير، ولكنها تتباين فيما يتعلق بالقضية أو القضايا التي تتبناها كل منها، والبناء التنظيمي، والقدرات الذاتية على تحقيق الأهداف، ويتوقف نجاح أي منها على وضوح الرؤية والتكامل بين هذه العناصر واستغلال الفرص. ولا تخرج حركة حياة السود مهمة، عن كونها واحدة من هذا النوع من الممارسة السياسية. وبما أنها أظهرت تأثيرا تعدى حدود الولايات المتحدة مما شغل اهتمام العالم، يصبح من الأهمية بمكان التساؤل حول مصير هذه الحركة وقدرتها على وضع نهاية للتمييز ضد الأمريكيين من أصول إفريقية.

بداية، فإن التمييز ضد السود في الولايات المتحدة لا يحتاج إلى تبيان، لأنه قضية معروفة منذ أكثر من قرنين من الزمان، ليس فقط لدى الأمريكيين وإنما لدى غيرهم من مختلف شعوب الأرض، بحكم قسوة هذا التمييز وما تركه من مأس إنسانية، سجلها التاريخ عبر صور مختلفة من بينها أعمال درامية مشهورة (مسلسل جذور). وبرغم النضال الطويل من أجل إنهاء العنصرية أو التمييز أو عدم المساواة، والذي أدى بالفعل إلى تغيير سياسي دستوري منذ أواسط ستينيات القرن الماضي وضع نهاية لهذا الوضع، اضتح أن الثقافة الأمريكية لدى البيض لم تتخلص بعد من هذا المرض، وخصوصا بين رجال الشرطة. فلم يكن فلويد الذي فجر مقتله الاحتجاجات هو آخر الضحايا في مينابوليس ولن يكون آخرهم حيث تم قتل أمريكي أسود آخر برصاص الشرطة أيضا يدعى بروسكي في أتلانتا بجورجيا ولم يكن قد مضى إلا بضعة أيام على مقتل الأول وكانت مظاهرات الاحتجاج مستمرة في مدن أمريكية عديدة تستنكر عنف الشرطة مع الأمريكيين من أصول إفريقية. ومن جهة أخرى فإن حركة «حياة السود مهمة، لم تكن وليدة الاحتجاجات على مقتل فلويد لأنها حركة قامت عام ٢٠١٣ احتجاجا على مقتل المواطنين السود على يد الشرطة وتنافس القضاء في إقرار العدالة، وقد عرفها الأمريكيون في كثير من الحوادث اللاحقة لهذا التاريخ، حيث كانت تنظم المظاهرات مع كل واقعة مقتل أفراد من السود على يد ضباط الشرطة.

هذه الحركة تحققت فيها بعض عناصر تمييز الحركات الاجتماعية عن الأحزاب مثلا، فهي لديها هدف واضح لتحقيق التغيير في الأوضاع الاجتماعية الأمريكية هو رفض كل صور التمييز العنصري وعنفا الشرطة تجاه الأمريكيين من أصول إفريقية، وتستخدم رموزا وشعارات بعينها تعين بها الأعضاء والمتعاطفين (التجنيد). ومن ذلك مثلا استخدام الهاشتاج الذي تم تدشينه على وسائل التواصل الاجتماعي العام ٢٠١٣، وهو حياة السود مهمة، أي استخدامه اسما للحركة، وكذلك العبارة الأخيرة التي نطق بها فلويد وهو يحتضر: «لا أستطيع أن أنفص، باعتيادها لافتة رئيسية يرفعها كل المظاهرين داخل وخارج الولايات المتحدة. وأيضا مظهر من ينثي إحدى ركبيته وهو جالس على الأرض تذكير بنفس ما فعله الشرطي قاتل فلويد الذي ضغط بركبته على رقبته لمدة ٨ دقائق حتى لفت أنفاسه. هذا وغيره من أدبيات الوسائل التي تلجأ إليها الحركات الاجتماعية للحشد والتعبئة والتعبير عن



عبد الله العليان

لماذا أخفق مشروع النهضة العربية؟

في الحديث عن الحركة الإصلاحية العربية، التي انطلقت في القرن الثامن عشر وما بعده، وأسهمت في طرح فكرة المشروع النهضوي العربي/ الإسلامي، فهل الإخفاق رافق هذه الحركة منذ انطلاقها، بسبب وأد الاستعمار مشروعها في إصلاح واقع الأمة المتردي، التي كانت تعيش فيه منذ ما قبل غزوة نابليون؟ وازدادت تراجعا بعد هذه الغزوة، وأصبحت واقعا سلبيا في جوانب عديدة، يطول الحديث عنها.

الحقيقة أن الكثير من الآراء تعددت في تحديد سبب الإخفاقات والتراجعات التي أصاب حركة النهضة العربية الأولى، وكذلك الإصلاح الديني في بعض الاجتهادات الفكرية والتجديدية، خاصة المشروع الذي بدأه الإمام محمد عبده والمصلح جمال الدين الأفغاني، في التغيير والإصلاح الذي ينهض بواقع الأمة مقارنة بأهم عديدة، إلى جانب تنبيه هذه الحركة الإصلاحية، بمخاطر الحملات الاستعمارية، التي كانت استهدفت أغلب البلاد العربية، منذ أوائل القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر.

فمن رأى أن إخفاق مشروع الإصلاح النهضوي العربي والإسلامي، أن الأفكار التي طرحها كانت، لا غبار عليها من حيث المضامين، وكذلك من الرؤية العقلانية والفكرية التي رسمها هؤلاء الرواد للأمة، من حيث النظرة إلى أهمية تجديد الرؤى والأفكار الإسلامية كما أشرنا، التي تحقق مسار النهضة للخروج من الواقع التخلف العلمي والفكري، وكذلك التخلص من نير الاستعمار والتحرر منه، والجمع بين التجديد الديني والعقلي في قضية إيقاظ وعي الأمة، للتخلص من التخلف والتمزق والاستعمار، وهذه ليست بعيدة عن الأسس الإسلامية التي انطلقت منذ العصور الأولى، وأسست حضارة كبيرة متماسكة.

لكن الحركة الإصلاحية، واجهت إعاقات كبيرة من الدول الاستعمارية التي تريد واقعا متخلفا للأمة لأهداف لا تخفى على المتابع الحصيف، وإن ادعت . هذه الدول . أنها جاءت لتنهض بهذه التي تم استعمارها، عندما أحست بنشاطات الحركة الإصلاحية، في الأوساط الفكرية والمؤسسات العلمية في مصر على الوجه الأخص، وتأييد النخب السياسية والفكرية في ذلك، من خلال الكتابات الصحفية والخطابات المتعددة، وقد تم اعتقال الإمام محمد عبده، بسبب وقوفه مع ثورة العربية، ثم تم نفيه خارج مصر لعدة سنوات، وتم طرد جمال الدين الأفغاني من مصر إلى الهند، وتمت أيضا مضايقة من السلطات الاستعمارية البريطانية، وسجنته لفترة في مدينة كلكتا الهندية، بسبب تحركه في خلق الوعي الفكري والسياسي بين المسلمين بالهند، للتحرر واليقظة من الواقع الذي يعيشه المسلمون وغيرهم من التيارات الدينية الأخرى، وكان حراك الأفغاني ونشاطه، الأكثر تأثيرا حتى من محمد عبده، لتوحيد الأمة لمواجهة الغزوات الاستعمارية، أما محمد عبده، الذي تراجع عن بعض تحركاته السياسية تحت ضغوطات سياسية، بعد عودته من منفاه القسري خارج بلده واتجه إلى التربية والتعليم، عندما تمت محاصرة نشاطه الفكري والسياسي في مؤسسة الأزهر والأندية الفكرية والثقافية الأخرى.

ولحق أن الحركة الإصلاحية والنهضوية في القرن الثامن، للشيوخ جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، لم تحقق كل أهدافها في تلك الفترة، التي انطلقت فيها لأسباب معروفة، لكن أفكارها، ساهمت في خلق الوعي بعد ذلك، لتغيير واقع الأمة وحشد طاقاتها ضد الاستعمار، كما أن بعض المحافظين في مؤسسة الأزهر، لم يتفقوا مع بعض آراء الإمام محمد عبده، في مسألة تجديد الفكر الإسلامي، تجاه قضايا النهوض والتقدم والفهم الجديد للإسلام، والتمساعل مع العصر وتحدياته الجديدة، وما حصلت عليه الأمم الأخرى، وتغيير بعض ما هو متبع في مناهج الأزهر آنذاك، خاصة أن أفكار جمال الدين الأفغاني، لاقت تجاوبا كبيرا لدى محمد عبده، خاصة في النقد الاجتماعي، والاهتمام بقضية العقل ودوره في النهضة العلمية والفكرية والفلسفية، والتفكير في أوضاع الأمة التردية في مناج كثيرة، لكن البيض لم يكن واعيا آنذاك بأهمية هذه الرؤى الفكرية التجديدية.

كان الشيخ محمد عبده، مدركا لتلك المرحلة ومطالباتها، التي تحتاج إلى رؤى جديدة، للخروج من مأزق التخلف والتراجع، إضافة إلى مخاطر وأثر الاستعماري والعسكري والفكري، الذي حاول أن يخلخل الأفكار ويبيت فكره ونزعاته بين بعض النخب الليبرالية، لتكون تابعة له تحت مسميات فكرية وفلسفية، ليؤكد فكره هو البديل لواقع هذه الشعوب، فالظروف التي جعلت المسلمين في مؤخرة الركب في مجال النهضة والتقدم والتحديث، لا ينسب إلى الإسلام ولا لتعاليمه، التي تدعو إلى النظر والتدبر والبحث في هذا الكون الفسيع وتبديل السنن مع التحولات والتغيرات بما يواجه التحديات، ويشير د. غريغور مرشو في ردود محمد عبده على بعض النقد للإسلام وواقع المسلمين، إذ ركز: «أكثر على الدفاع المستمر عن العقل في القرآن، ويعني هذا مجموعة من الحجج تقوم على البرهان الخطابي المسنود بمعايير كوني لا يمكن أن يكون في المحصلة الأخيرة إلا العقل. بذلك يوضح عبده: (جاء القرآن... وخطب العقل واستنهض الفكر وعرض نظام الأكوان وما فيها من الإحكام والإتقان على أنظار العقول، وطالبها بالإمعان فيها. لتصل بذلك إلى اليقين بصحة من دعاء ودعا إليه)».

ولا شك أن محمد عبده، وكذلك ما كتبه وتحدث عنه جمال الدين الأفغاني، يهدف إلى مخاطبة البعض ممن انحرف إلى تقليد الآخر والذويان فيه، وليس الاقتباس والاستفادة من مناهجه، التي يراها مسارا للنهضة والتحديث، لكن الإشكالية أنه بعد رحيل الاستعمار، وقيام الدولة القطرية، أنها للأسف لم تأخذ المسار الصحيح في رؤيتها النهضة والتقدم من أساس تاريخيا وواقعها القائم، فشرقت وغربت في تطبيق النظريات الفكرية والفلسفية من الآخرين، واتخذت الاستبداد طريقا، بدلا من أن تتاح للمجالس النيابية والتعددية، لتكون المرجع للقرارات والخطط والبرامج في توجهاتها، ففشلت المشاريع، ودخلت الأمة في أزمتا عديدة، لا نزال نعاني منها ومن إفرازاتها حتى الآن.

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

مورينيو: أخطأت في قراءة المباراة..

وافقت الدكة المناسبة



لندن (أ ف ب): خرج مدرب توتنهام، جوزيه مورينيو، بمشاعر متناقضة من التعادل مع ضيفه مانشستر يونايتد (١-١) ضمن الجولة ٣٠١ من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال مورينيو، في تصريحات لشبكة «سكاى سبورتس»: «أنا سعيد ببعض الأمور، ولست سعيداً بشأن أمور أخرى». وواصل: «ما الذي أحببته؟ أحببت سلوك الفريق، التنظيم، السيطرة، الصلابة، وتقديم ما لا يريده يونايتد». وأضاف: «لست سعيداً بطريقة قراءتي للمباراة، ولعدم امتلاكى الاحتياطيين المناسبين للرد.. عندما أصبحوا أكثر سيطرة، شعرنا بالتعب في المقدمة، ولم نتمكن من الضغط».

أحمد الراشدي: استبعدنا خفض الرواتب لأن دورينا مختلف!

اتحاد الكرة يستعرض تجربته حول تداعيات جائحة كورونا

عملية جراحية للغابشي

حارس نادي نزوى

نزوى - أحمد الكندي

أجرى حارس مرمى الفريق الكروي الأول بنادي نزوى غُمر الغابشي يوم أمس عملية ترميم الرباط الصليبي نتيجة الإصابة التي تعرض لها خلال إحدى مباريات المرحلة الثانية من دوري الدرجة الأولى حيث أجرى الغابشي العملية بمستشفى مسقط الخاص وبذلك سيغيب عن مباريات فريقه خلال الفترة القادمة في المباريات الثلاث المتبقية من دوري الدرجة الأولى والتي لم يتم تحديد موعداً بعد.

يذكر أن الجهاز الفني للفريق الكروي لم يحدد بعد آلية استئناف التدريبات في انتظار صدور الموافقة الرسمية على عودة النشاط الرياضي بعد مرور ما يزيد على ثلاثة أشهر من قرار تعليقه نتيجة جائحة كورونا، حيث يتصدر الفريق منافسات مجموعته في دوري الدرجة الأولى ويأت قريباً من خطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري عُمّاتل قبل أن يتسبب تعليق النشاط في بعثرة أوراق جميع الفرق.

دورات وندوات لمدربي

وحكام ومراقبي كرة اليد

من الاتحاد الدولي

تلقى الاتحاد العماني لكرة اليد برنامج الندوات والدورات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة اليد عن بعد وعبر الاتصال المرئي للمدرّبين والحكام والمراقبين وكل من يعمل في مجال اللعبة حيث ستقام الندوات خلال الفترة من ٢٦ يونيو الجاري إلى ٢٥ يوليو القادم حيث يبلغ عدد الندوات التي حددها الاتحاد الدولي ٢٠ ندوة يقدمها كبار المدرّبين والمحاضرين بالاتحاد الدولي لكرة اليد.

وتعد هذه الندوات بادرة جديدة من قبل الاتحاد الدولي بهدف نشر كل ما هو جديد ومتعلق في مجال اللعبة للمدرّبين والحكام والمراقبين مستغلاً حالياً فترة توقف اللعبة بسبب جائحة كورونا.

وقد قام اتحاد اليد بتعميم برنامج الندوات على المدرّبين والحكام والمراقبين في السلطنة والأغبين بالمشاركة فيها والاستفادة منها من خلال وضع رابط التسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني للاتحاد حيث ستكون المحاضرات باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى عرض ترجمة في الوقت نفسه للغات العربية والإسبانية والفرنسية عن ما يقدمه المحاضرون كما يمكن أيضاً طرح الأسئلة على المحاضرين عبر تقنية الدردشة أثناء المحاضرات.

ويشتمل برنامج الندوات على عدة ندوات موزعة طول الفترة المحددة منها ندوة تعليم كيفية إنشاء مساحات في الهجوم وندوة تعليم الخط التقدّمي وإرشادات ومعايير وندوة المهام والوقوف والحركات حول المنطقة المحورية والموافق الأخرى وندوة تعليم مدرب حراس المرمى والفاهيم الأساسية بطريقة مختلفة وندوة صفير قبل ستة تمريرات وللعب السليبي وندوة التكتيكات والاستراتيجيات الدفاعية ودورة تدريب الدفاع المرن وضرورة النجاح على أعلى مستوى وندوة اللعب السليبي في كرة اليد وندوة إعادة بدء التحضير في حالة «جائحة كورونا»، وندوة كيفية التعامل مع الحبس والعودة إلى المنافسة وندوة إيقاع عال وسرعة في كرة اليد الحديثة دون انقطاع وندوة إعادة بدء التحضير في الحالة الخاصة وندوة الاستمرارات وردود الفعل المفطرة في كرة اليد الحديثة ودورة تدريب الفردية وندوة التفاصيل الفنية والتكتيكية غير الملائمة بشكل جيد في بعض مواقف اللعبة وندوة الأخطاء الهجومية وغيرها من الندوات الأخرى.

تشلسي يعلن تعاقد

مع نجم لايبزيج فيرنر

لندن (أ ف ب) - أعلن نادي تشلسي رابع الدوري الإنجليزي لكرة القدم توصله إلى اتفاق مع نادي لايبزيج الألماني للتعاقد مع مهاجمه الدولي تيمو فيرنر. وقال النادي اللندني في بيان أن اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاماً «وافق على البنود الشخصية للعقد وسيبقى مع فريقه الألماني حتى نهاية موسم الدوري الألماني». سيلتحق بزملائه الجدد في يوليو المقبل بعد الخضوع إلى الفحص الطبي»، دون الإشارة إلى قيمة الصفقة ومدها. وقال فيرنر لموقع النادي «يسعدني أن أوقع مع تشلسي، إنها حقاً لحظة فخر بالنسبة لي الانضمام إلى هذا النادي الرائع. أود بالطبع أن أشكر لايبزيج، النادي وال جماهير، على أربع سنوات رائعة. ستظل في قلبي إلى الأبد».

وتابع: «أتطلع للموسم المقبل مع زملائي الجدد ومدربي الجديد (فرانك لامبارد) وبالطبع جماهير تشلسي. معاً أماننا مستقبل ناجح جداً».



■ من مباريات دوري عُمّاتل

ضمن مسابقة الأندية للإبداع الشبابي في موسمها السابع

اليحمدي يحرز جائزة الرسم والندائية في التصوير والمعمري في الأفلام



■ من تقييم مسابقة التصوير الضوئي



■ من تقييم مسابقة الرسم

استطاع نادي الشباب تحقيق المركز الأول في المسابقة الثقافية (عمانيات) بعد منافسة شديدة من نادي جعلان حيث مثل نادي الشباب كل من شخبة بنت علي الرشيدية وفاطمة بنت إسلام الزدجالية وطيف بنت سيف المالكية، وجاء نادي جعلان في المركز الثاني ومثله كل من الريم بنت علي الصواعبة ومريم بنت سالم الجابرية ومنار بنت راشد الصواعبة، في حين حقق نادي بداية المركز الثالث في المسابقة ومثله كل من أحمد بن عبدالله الحبسي وحمد بن عبدالله الحبسي وهلال بن بدر الحجري.

أما في المسابقة الثقافية (شواهد التاريخ) فقد حقق نادي عبري المركز الأول ومثله كل من أحمد بن سعيد الشكيلي وصالح بن محمد الجابري وهوب بن سليمان السيفي، وجاء نادي الشباب في المركز الثاني ومثله كل من أحمد بن حمد المعولي وعبد السلام بن سعيد الخصيبي وعلي بن حمد المعولي، أما المركز الثالث فقد ذهب لصالح نادي المضيبي ومثله كل من أسامة بن سعيد المخرجي وشهاب بن حمد الحبسي وصالح بن أحمد

بن سالم بن خليفة المعمرى من نادي مسقط في المركز الثاني، أما المركز الثالث فذهب لمسامة نجاء بنت عامر بن سعيد العامرية من مركز ازكي الرياضي في ياكورة فوز المركز بأحد المراكز الثلاثة الأولى على مستوى السلطنة.

أما في مجال الفنون التشكيلية (الخط العربي) فقد خطفت الخطاطة أنوار بنت خليفة بن ربيع القصيرة فقد حقق هشام بن علي بن جمعة المعمرى من نادي مجيس المركز الأول، وذهب المركز الثاني من نصيب دكتورة الأستان صفاء بنت خليفة القرنية من نادي السيب، أما المركز الثالث فكان من نصيب رضا بن قمبر العجمي من نادي صحار.

تواصل وزارة الشؤون الرياضية ممثلة في اللجنة الرئيسية لمسابقة الأندية للإبداع الشبابي في موسمها السابع ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م إعلان نتائج الفائزين في مجالات المسابقة وذلك عبر الاتصال المرئي ببرنامج زووم بعدما أكلمت اللجنة المرحلة الثالثة والتي تكون فيها التصفيات على مستوى السلطنة عن طريق الاتصال المرئي

وذلك بعد توقف الأنشطة الرياضية والشبابية جراء جائحة كورونا التي عطلت جميع ذلك وما خلفته من آثار اقتصادية وغيرها. تواصل اللجنة استغلال التقنية الاستغلال الأمثل في إعلان النتائج واستضافة المشاركين المتنافسين للمراكز الثلاثة الأولى مع عضو لجنة التحكيم في كل مجال وذلك لإعلان النتائج ومعرفة ردة فعل المشاركين، أثناء إعلان النتائج وخاصة بأن هذا الإعلان يبت مباشرة على حساب المسابقة في اليوتيوب الأمر الذي جعل البث يشاهده ما يقارب الألف مشاهد في كل يوم، وسيواصل اليوم الأحد إعلان ما تبقى من مجالات المسابقة حيث ستكون اليوم مسابقة الشعر الشعبي.

حيث جاءت نتائج مسابقة الشعر الفصيح بفوز الشاعر حمود بن سالم السعدي من نادي الطليعة بالمركز الأول، في حين جاء المركز الثاني من نصيب الشاعرة مصصومة بنت عادل العجمية من نادي السويقي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الشاعر سليمان بن أحمد الشرقي من نادي نزوى.

وأهدت الصورة ندى بنت يوسف بن خلفان الندابية المركز الأول والكأس الذهبي في مجال التصوير الضوئي لمركز ازكي الرياضي وذلك في أول مشاركة رسمية للمركز في هذا الموسم، حيث أتحت لخمس مراكز رياضية قي هذا الموسم المشاركة في المسابقة والمنافسة فيها، وجاء المصور عدنان بن أسعد بن عبدالله المجيني من نادي الخابورة في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب السويقي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الشاعر سليمان بن أحمد الشرقي من نادي نزوى.

التصميم الرقمي

وفي مجال التصميم الرقمي نال المركز الأول المشارك الفاروق بن ناصر بن علي الخياري من نادي الحمراء، أما المركز الثاني فكان من نصيب المشارك يحيى بن سعيد بن حمد العامري من نادي الاتفاق، وجاءت المشاركة إسماء بنت مرهون بن عبدالله العلوية من نادي ينقل في المركز الثالث.

وحقق الرسام إبراهيم بن محمد بن علي اليحمدي من نادي بداية المركز الأول في مسابقة الفنون التشكيلية (الرسم)، وجاء الرسام المهند

الكشفة تشارك في الحلقة التدريبية

للمناهج العربية المطورة

كتب - خليفة الرواحي

الذي تتوفر لديه مناهج كشفية عربية متكاملة بكل المراحل وهي نموذج يحتذى به لباقي الأقاليم الكشفية. وقدم الدكتور هاني عبدالوهاب مدير التطوير الكشفي العالي توضيحا عن البرامج والمناهج والرؤية العالمية الجديدة في هذا الشأن.

وقد مثل المديرية العامة للكشفة والمرشدين في الحلقة التدريبية محمد بن عبدالله الهنائي المدير العام المساعد للشؤون الكشفية وسالم بن عابد الخروصي رئيس قسم تنمية المراحل والعضوية أحمد بن خالد الكمياني رئيس المنتدى العربي للشباب وبمشاركة ٦٠ مشاركا من ١٧ جمعية كشفية عربية من مسؤولي ومفوضي البرامج وأعضاء لجنتي البرامج وتنمية القيادات ومستشاري الشباب ومستشاري المنظمة، وتختتم الحلقة التدريبية اليوم الأحد.

شاركت المديرية العامة للكشفة والمرشدين في فعاليات الحلقة التدريبية للمناهج الكشفية العربية المطورة التي انطلقت أمس عبر الاتصال المرئي والتي تهدف إلى مراجعة أدلة المناهج بالمراحل الكشفية المختلفة أشبال -كشفة -متقدم -جواله، وتهيئتها للعمل بها وتطبيقها بالجمعيات الكشفية العربية.

وافتتح الحلقة التدريبية عمرو حمدي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية المدير الإقليمي رحب فيها بالمشاركين من الجمعيات الكشفية العربية، مؤكدا على أهمية المناهج الكشفية العربية كأساس للعمل الكشفي وبناء قدرات الشباب من خلال تطبيقها بشكل جذاب وشيق، لافتا إلى أن الإقليم الكشفي العربي يعتبر الوحيد بين الأقاليم

سيتين؛ ريال مدريد

لن يفوز بكل مبارياته !

مدير (أ ف ب): أبدى كيكي سيتين، المدير الفني لبرشلونة، استياءه من التعادل السلبي مع مضيفه إشبيلية في إطار الجولة ٣٠١ من الليجا.

وقال سيتين، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا»، الإسبانية: «كنا نعلم مسبقاً، أنه سيكون من الصعب جداً الفوز في كل مباراة، هذا مستحيل عملياً.. وذلك لا يعني الرضا عن الفوز بنقطة، لكنه أقل سوءاً من الخسارة».

وعن تصريح بيكيه حول صعوبة الفوز باللقب، قال: «إنه إحباط لحظي، خاصة أننا لعبنا في الشوط الأول بشكل جيد.. ربما الشعور الآن ليس إيجابياً، لكن بيكيه سيكون له نظرة مختلفة غداً، وأعتقد أن ريال مدريد لن يفوز بكل

المباريات أيضاً». وأضاف: «في الحقيقة، الأمور الآن لا تعتمد علينا فقط، لكن هذا سيتغير.. وأنا سعيد بما قدمه اللاعبون». وتابع: «ستقوم بتحليل المباراة بعناية، وسنرى أشياء لم تكن ندرها اليوم، وعلينا إيجاد المزيد من الحلول، خاصة حين يكون الخصم في منطقة، فذلك يكلفنا الكثير.. وعلينا أن نتعلم الدفاع بشكل أفضل». واستكمل سيتين: «أعتقد أنه يجب أن ننتقد بعض الأشياء.. أمامنا خياران، إما أن نأسف على ما حدث، أو نفكر فيما نقوم به بشكل جيد، ولا أعتقد أننا في وضع مثير للدراما.. يجب التفكير في كيفية تحسين العمق، لإحداث المزيد من الضرر للخصوم».



براد بيت يقتل «هتلر» وتوم كروز يفشل في ذلك

مقاربة سينمائية لفيلمي «أوغاد مجهولون» و«فالكيري».. لماذا نجح الأول وفشل الآخر؟



كتب: ماجد الندابي

تناولت الأفلام السينمائية الهوليوودية منها والعالمية شخصية أدولف هتلر من زوايا مختلفة وبطرق معالجة سينمائية متنوعة، فكتب لبعضها القبول والنجاح في حين لم يلق البعض منها رواجاً وقبولاً لدى المشاهدين.

فكيف ينجح فيلم يعالج موضوعاً معيناً في حين يفشل الآخر في معالجة ذلك الموضوع على الرغم من تقارب الإمكانات في ما يتعلق بالتكلفة الإنتاجية، أو نجومية الممثلين المشتركين في العمل أو طاقم العمل، أو حتى في الفترة الزمنية التي أطلقت فيها تلك الأفلام.

نحن اليوم نناقش فيلمين أبرز نجوم هوليوود الفيلم الأول هو فيلم «فالكيري» الذي أنتج عام ٢٠٠٨ من بطولة توم كروز، والفيلم الآخر هو فيلم «أوغاد مجهولون» الذي أنتج عام ٢٠٠٩ من بطولة براد بيت. وبلغت الأرقام فإن فيلم «فالكيري» كانت تكلفته الإنتاجية ٩٠ مليون دولار أمريكي، في حين أن الفيلم الناجح «أوغاد مجهولون» لم تتجاوز تكلفته الإنتاجية ٧٠ مليون دولار، وفي صعيد ردود الأفعال والإيرادات والحواسز، فإن فيلم «فالكيري» لم يرق الأفلام العشرة الأكثر تحقيقاً للإيرادات في شباك التذاكر الأمريكية أثناء إطلاقه، وتلقى انتقادات واسعة من قبل النقاد العالميين، ولم يحقق رواجاً وشهرة بين المتابعين، وبلغت عائداته المالية الإجمالية، ٢٠٠ مليون دولار أمريكي، في حين أن الفيلم الأقل تكلفة وهو فيلم «أوغاد مجهولون» الذي بلغت تكلفته ٧٠ مليون فإنه تصدر شباك التذاكر الأمريكية لعدة أسابيع، وبلغت عائداته المالية ٣٢١ مليون دولار، وحضي بإشادات من قبل النقاد، حيث تنافس على السعفة الذهبية أثناء إطلاقه في مهرجان كان السينمائي، وحصل على ٨ ترشيحات لجائزة الأوسكار وفاز بإحداها وهي أفضل ممثل مساعد، وكذلك فاز بجائزة جولن جلوب.

ولعل أبرز تلك الأسباب تعود إلى سناريو الفيلمين، فلو نظرنا إلى فيلم فالكيري، فإنه لم يخرج عن الرواية التاريخية لهذا



■ براد بيت في فيلم أوغاد مجهولون

الحدث وهو محاولة اغتيال هتلر على يد مجموعة من الضباط الألمان بالفيلم مبني على قصة حقيقية، وتمت معالجة مشاهدته وفق ما ترويه كتب التاريخ وكأنه أقرب إلى فيلم وثائقي، لم يجهد كاتب السيناريو نفسه في رصد زوايا أخرى تعين المخرج في ابتكار أحداث موازية للحدث الرئيسي لكي لا يتحول هذا العمل السينمائي الفني إلى عمل توثيقي لحادثة ليست المفردة في عصر هتلر، فكما اشتهر هتلر بأنه يمتلك موهبة النجاة من الموت، وذلك لكثرة محاولة الاغتيال والقتل التي نجى منها بأعجوبة. أما الفيلم الثاني وهو «أوغاد مجهولون» فقد استغرق كتابة السيناريو فيه ٩ سنوات، ولذلك جاء ممثلاً بالأحداث الفرعية الممزوجة بنسج محكم مع الحدثين الرئيسيين اللذان يجتمعان في الأخير لتنفيذ مهمة واحدة وهي اغتيال هتلر. فالسيناريو هو العمود الفقري الذي يقوم عليه الفيلم ويتحرك من خلاله، فالرواية التاريخية لفيلم فالكيري كانت نهايتها واقعية وهي أن عملية الاغتيال كانت فاشلة، أما في فيلم براد بيت «أوغاد مجهولون»

■ توم كروز في فيلم فالكيري

فالسيناريو استطاع أن يخالف الرواية التاريخية، وأن تكون مهمة فرقة «الأوغاد المجهولون» ناجحة في اغتيال هتلر. وفيلم أوغاد مجهولون امتاز عن سابقه بأنه ابتكر أحداثاً فرعية مليئة بالمشاعر والتي تجعل المشاهد يستسيغ العنف الذي يجسده الفيلم ضد الجيش النازي، فقد جسد العنف والوحشية التي يقوم بها الجنود الألمان البحث عن اليهود وصطيادهم في فرنسا من خلال الأعدامات الجماعية، وكذلك جسد العنف المضاد التي تقوم بها فرقة مكونة من ٨ أشخاص من اليهود يقومون بقتل النازيين بطريقة وحشية باستخدام مضرب البيسبول والشفرات الحادة، ومزج تلك المشاهد العنيفة بالقطاعات الطريفة، وهذا ما كان يتقصده المخرج المشهور كوينتن تارانتينو الذي يغلب على أفلامه هذا النوع من العنف، هذا المزيج الصعب من العنف والكوميديا جعل هذا الفيلم يجسد التناقضات التي كانت حاصلة في تلك المرحلة، والإشكالات الجدلية في الأحداث والشخص، فهتلر بذاته شخصية جدلية متناقضة، فبالإضافة إلى أنه رجل صارم

كانت في الفيلم تتميز بالحوارات الفلسفية،

إيهاب الملاح

«فيدريكو كورينتي».. شاهد نبيل على تحاور الحضارات

الجاهلية، ثم بعد ذلك ترجم إلى الإسبانية رواية توفيق الحكيم الشهيرة «عودة الروح»، وقد ترجم أيضاً رواية لنجيب محفوظ ونقل عددا كبيرا من الآثار الأدبية باللغة العربية إلى الإسبانية.

وتأثرت تأثيراً كبيراً في أدبنا المشرقية. وأثرت تأثيراً كبيراً في أدبنا المشرقية.

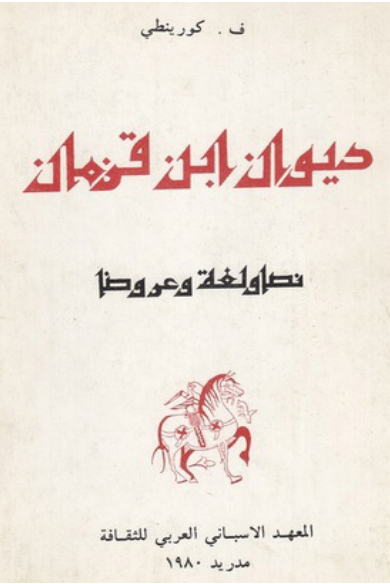
-٦-

تناولت دراسات فيدريكو كورينتي اللغة الأندلسية القديمة بصفة خاصة، فأخرج عددياً من الأبحاث حول «الموشة»، وبالأخص «الخرجة» التي تعتبر العنصر الرئيسي والمشكل في بناء الموشة الأندلسية، وضم إلى ذلك أبحاثه أيضاً عن الزجل.

ويعرف دارسو الأدب العربي والأدب الأندلسي خاصة أن ابن قزمان - هذا الشاعر الكبير، والإرغال الأندلسي الذي كان مبتكراً- هو الرُجال الوحيد الذي وصل إلينا ديوانه شبه كامل، وقد كان اهتمام المستشرقين به كبيراً، ولكنهم كانوا يعتبرونه تراثاً أوروبياً أكثر منه عربياً، ومن أجل هذا فقد كانت نشرتنا المستشرقين نيل وجارثيا جوميز بالحروف اللاتينية وليس بالعربية.

أما كورينتي فإنه اهتم بنشر الديوان بحروف عربية، ليس لمجرد أن الديوان كان مكتوباً بالعربية فقط، وإنما لمحاولة رد الاعتبار للغة العربية ولهجاتها المختلفة؛ ثم إنه يفتح مجالاً للدارسين بالعربية، الذين لا تعرف منهم أحداً قبل المرحوم عبد العزيز الألهواني؛ فقد كان هو الوحيد في العالم العربي كله الذي اهتم بابن قزمان، ودارت مساجلات علمية دقيقة (كما أشرنا آنفاً) حول ديوان ابن قزمان، وبينه وبين جارثيا جوميز على صفحات مجلة (المعهد المصري للدراسات الإسلامية) في مدريد، وعلى صفحات مجلة (الأندلس) الإسبانية.

ثم قام كورينتي بإعادة النظر في الديوان كله مرة أخرى، وصحح كثيراً فيه، حتى إنه صحح نفسه أيضاً؛ وصحح الطبعة الأولى التي صدرت في سنة ١٩٨٠ في مدريد من المعهد الإسباني العربي للثقافة، وأضاف إليها إضافات كثيرة، حتى أخرج لنا هذا الديوان في صورته الأخيرة التي ظهر بها في المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة، عام ١٩٩٥؛ بحروفه العربية ويوجهه الشرق المضي، وكما كتبه وكما قاله صاحبه ابن قزمان القرطبي..



■ ديوان ابن قزمان

رديه أي قرطية، وهذا يدل على صلته بقرطبة عاصمة الخلافة الأموية القديمة بالأندلس، التي كانت أيضاً هي مسقط رأس ابن قزمان نفسه..

أما ارتباط فيدريكو كورينتي بالثقافة العربية فقديم منذ كان في سنوات شبابه الباكرة؛ يكشف بعض تفاصيله أستاذة العلامة الراحل محمود علي مكي: «أذكر فيدريكو حينما كان طالباً في كلية الآداب بجامعة مدريد في العقد السادس من القرن العشرين، وبالتحديد في النصف الثاني من الستينيات، وقد كان أمراً مذهلاً حينما تعرفت به، فإذا به، وهو دون العشرين من عمره، يجيد اللغة العربية كتابةً وقراءةً، بل إنه ان ينظم الشعر بالعربية.. وكان هذا أمراً مذهلاً للجميع.. إلا أنه كان باحثاً أيضاً. وقد تمكن، في أثناء دراسته اللغات السامية، من إتقان عدد من اللغات السامية الحية والميتة، ولذلك فإنه بعد تخرجه كنا ننازعه. كان قسم اللغة العربية وأقسام اللغات السامية الأخرى يتنازعون على فيدريكو يريدون أن يستأثروا به، وكان من حظنا أنه اختار الدراسات العربية..»

-٥-

عقب تخرجه مباشرة؛ عين كورينتي مديراً للمركز الثقافي الإسباني في مصر، حيث قضى ثلاث سنوات اتصل في أثناءها بالأساطير الأدبية في مصر، وأتقن اللهجة المصرية، ثم بعد ذلك سافر إلى العديد من البلدان، فذهب إلى الولايات المتحدة ليدرس في جامعة بنسلفانيا اللغات السامية إلى جانب اللغة العربية، وسافر إلى المغرب أيضاً حيث ألقى ليجات المغرب العربي بتفاصيلها الدقيقة، وهذا يصور اهتمامه الكبير باللغويات العربية، وبالله العربية الفصحى التي ترجم عنها المعلقات



■ فيدريكو كورينتي

ورأجه نصيباً وتحريرياً ويشرف على طباعته، كاتب هذه السطور.

وهذا الكتاب هو الأول من سلسلة (من تراث عبد العزيز الألهواني) التي يزمع جامعو تراث الألهواني نشرها تباعاً.

-٣-

نعود إلى ديوان ابن قزمان، ومحققه الإسباني العلامة فيدريكو كورينتي (١٩٤٠ - ٢٠٢٠) الذي رحل عن عالمنا منذ أيام قليلة عن ٧٩ عاماً؛ وأثار خبر وفاته صدمة كبيرة وحزناً عمّ أرجاء العالمين العربي والإسباني؛ فقد كان كورينتي آخر المستعربين الإسبان العظام من الجيل الذهبي؛ وهو صاحب أشهر قاموس مفردات في اللغتين الإسبانية والعربية معاً، وتتملذت على يديه أجيال وأجيال في مصر والعالم العربي.

وقد كان عضواً بالمجمع اللغوي الملكي الإسباني، وعضواً مراسلاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، فضلاً عن كونه من المدودين في العالم المشهورين بعقبريتهم اللغوية العجزة، واجادته الفائقة المذهلة لعدد من اللغات الحية والميتة (كان يجيد العربية والفارسية والعبرية؛ ومن اللغات الأوروبية غير الإسبانية الإنجليزية والفرنسية والإيطالية)، هذا بالإضافة إلى كونه أهم مستعرب إسباني في العقود الأخيرة، ومن أفضل من رأيتاه من المستعربين يتحدث العربية بلهجاتها الفصحى والعامية، على الإطلاق.

-٤-

اسمه بالكامل «فيدريكو كورينتي - رديه»، ويوضح المرحوم محمود علي مكي دلالة الاسم فيقول «الأسماء الإسبانية دائماً تحتفظ باسمي عائلة الأب، وعائلة الأم.. أحد هذين الاسمين هو

-١-

«... هذا (ديوان ابن قزمان القرطبي)؛ في تحقيق عربي يرد هذا الكتاب للمرة الأولى لجمهوره العربي، على النمط العربي من أولى صفحاته إلى آخرها، على خلاف المحاولتين السابقتين، قد قدمه ابن الأندلس إلى إخوانه العرب تقدمية بسيطة، يرجو بها مقابلة بعض الفضل الذي أنعم به أسلافهم على أرضه..»

(من تقديم المستعرب الإسباني الكبير فيدريكو كورينتي لأول تحقيق بالحرف العربي من ديوان ابن قزمان القرطبي المسمى «إصابة الأغراض في ذكر الأعراض»)

-٢-

في العام ١٩٩٦ عُقدت في القاهرة ندوة علمية كبيرة (حضرها كبار المنقذين والمبدعين المصريين وكان منهم شاعر العامية الراحل عبد الرحمن الأبنودي)، استضافت فيها آنذاك المستشرق الإسباني الكبير فيدريكو كورينتي الذي حقق ديوان أبي بكر محمد بن قزمان؛ إمام زجالي الأندلس، وأشيّعهم ذكراً وأبعدهم أثراً؛ المشهور بابن قزمان القرطبي المتوفى (٥٥٥ هـ، ١١٢٠م)، ونشره في طبعة عربية منقحة ومدققة؛ صدرت عن المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة عام ١٩٩٥؛ بعد محاولتي تحقيق لنشر هذا الديوان بالحرف اللاتيني في إسبانيا على يدي مستشرقين سابقين، ونال الكتاب آنذاك جائزة أفضل كتاب في مجال تحقيق التراث ونشره، في معرض القاهرة الدولي للكتاب العام ١٩٩٦.

كان صدور هذا التحقيق المبره حدثاً علمياً كبيراً آنذاك؛ خاصة أن هذا الديوان النادر ظل دون تحقيق عربي كامل منذ العثور عليه في الربع الأول من القرن التاسع عشر، وكان رائد الدراسات الأندلسية؛ الراحل الكبير عبد العزيز الألهواني قد أولاه عناية خاصة، وقد كان أول من يكتب بالعربية دراسته المرجعية عن «الزجل في الأندلس»، ودراسته لأزجال ابن قزمان، وكتب الكثير من المقالات والدراسات حول الديوان وصاحبه، وقام بالاضطلاع فعلاً بتحقيقه وكاد أن ينتهي منه لولا أن حالت وفاته دون ذلك.

وخاض الألهواني مساجلات علمية رفيعة مع المستشرق الإسباني الكبير جارثيا جوميز؛ صاحب المحاولة الثانية لتحقيق الديوان ونشره؛ وتشرع حالياً دار المعارف المصرية، منذ حوالي العام، في إعداد هذه المساجلات الممتازة للنشر في كتاب يصدر عنها بالتعاون مع مركز جامعة القاهرة للغة والثقافة العربية؛ بعنوان «على هامش ديوان ابن قزمان الأندلسي»؛ أو (مناظرة عبد العزيز الألهواني وجارثيا جوميز)؛ حرره الدكتوران خيرى دومة وفهر شاكراً، وقدمه المرحوم الدكتور سليمان العطار،

«مشا.. كيك» للقاص العُماني سعيد السيابي..

رغبة الكاتب في أن يبقى القارئ ابن واقعه

تحتوي مجموعة «مشا.. كيك» للقاص

العُماني الدكتور سعيد محمد السيابي عدداً كبيراً من القصص التي صنفت بوصفها قصصاً قصيرة جداً، وهو فنٌ أدبي حديث، يقوم على التكثيف والرمز، ويضمّر إichaات تتوالد من داخل النص محدثة حالة من الانزياح والمفاجأة الجمالية. وقد صدرت المجموعة عن «الآن ناشرون وموزعون، بعمّان وجاءت في مئة وأربع وعشرين صفحة من القطع المتوسط.

وقدم للمجموعة د. محمود سعيد، عضو اتحاد الكتاب المصريين ورئيس تحرير مجلة «بنيابغ ثقافية». وجاء في مقدمته: «يمارس الأدبي سعيد محمد السيابي في مجموعته القصصية «مشا.. كيك» فنّيابة الكتابة، بما يمكن القول بكل اقتدار، بما أنتنى من ترسيات الوجود الشفهي والبصري، ووعي قرائي. ومن ذلك، يكون الحدس قريبة متفعلة بالباطن والظاهر، ويلعب الخيال دور المصمم في فضاء التشكيل الخطابي، وتمثّل العلاقات الإبداعية. ويساهم الحدس في تحليل شفرات الكون، وكيثونة الإنسان الموجود داخله، ومزج خبرة التجلي داخل فعل الكتابة». وقد لأمس السيابي في مجموعته القصصية هذه تخوم الواقعية السحرية، فجاءت بعض قصصه محملة

